



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3741

التاريخ : الثلاثاء 2015/11/3

## الفبر الرئيسي



إصابة أربعة إسرائيليين بعملية طعن  
جنوب وشمال تل أبيب وشهد في جنين  
بحجة الطعن

... ص 4

## أبرز العناوين



لجنة الأهالي: 300 اعتداء لأجهزة السلطة بالضفة خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي  
وزارة الصحة: حصيلة الشهداء ترتفع لـ 74 بينهم 17 طفلاً وسيدتان  
علي بركة: اجتماع موسع للفصائل ببيروت لبحث دعم الانتفاضة  
الكنيسة يصادق على عقوبة حد أدنى على الرشق بالحجارة  
رائد صلاح: جهات عربية طلبت غض النظر عن اقتحامات المستوطنين للأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. شؤون اللاجئين في منظمة التحرير تطالب العالم بتوفير الحماية للفلسطينيين من الاعتداءات الإسرائيلية
6	3. "الخارجية": الشعب الفلسطيني لا يزال يدفع ثمن وعد بلفور غالباً من أرضه ودماء أبنائه
6	4. مكتب الإعلام الحكومي في غزة: 89 اعتداء إسرائيلي ضد الصحفيين خلال شهر
7	5. لجنة الأهالي: 300 اعتداء لأجهزة السلطة بالضفة خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي
<u>المقاومة:</u>	
7	6. هنية: حفظة القرآن هم طليعة جيل التحرير
8	7. حماس تؤكد في ذكرى "وعد بلفور" أن المقاومة المسلحة الخيار الاستراتيجي لردع الاحتلال
9	8. علي بركة: اجتماع موسع للفصائل ببيروت لبحث دعم الانتفاضة
9	9. غزة: الفصائل الفلسطينية تنظم مسيرة في ذكرى "وعد بلفور"
10	10. "الجهاد" تحذر من إنتاج وعد جديد على غرار "لفور" هدفه وقف لهيب الانتفاضة
10	11. "الشعبية" تشدد على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية في الذكرى "وعد بلفور"
10	12. القناة العبرية العاشرة تنشر تفاصيلاً جديدة حول عملية "إيتمار"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	13. الكنيسة يصادق على عقوبة حد أدنى على الرشق بالحجارة
12	14. الكنيسة يصادق على تسهيل إدانة المتهمين بالتحريض بالقراءة الأولى
13	15. باحث إسرائيلي: "إسرائيل" تغير "الوضع القائم" بالأقصى
15	16. رئيس الشاباك يوصي بعدم إخراج الحركة الإسلامية عن القانون
15	17. قائمة إسرائيلية بمطالب عسكرية من واشنطن: "أف 15" وطوافات وذخائر دقيقة
16	18. "إسرائيل": وضع الاتحاد الأوروبي علامات تميز بضائع المستوطنات عقوبة سياسية
16	19. رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية: سبب العمليات هو إحباط الشباب الفلسطينيين
17	20. الشرطة تمنع أعضاء الكنيسة رسمياً من دخول الحرم المقدسي
17	21. منظمات غير حكومية إسرائيلية يسارية تتهم حكومة ننتيا هو بالتضييق عليها
18	22. وزير إسرائيلي سابق: أكبر حماقة للصهيونية ارتكبت في القدس
18	23. محللون: الغارات الإسرائيلية في سورية "اختباراً ناجحاً" للتنسيق الروسي
19	24. عضو الكنيسة غورلفسكي من الليكود متهم بالفساد والابتزاز
19	25. "إسرائيل": اعتقال 20 مشتبهاً به بقضايا فساد وتلقي رشاوى
20	26. موقع صهيوني متطرف ينشر فتوى الشيخ السلفي الأردني علي الحلبي
20	27. تقرير: في ذكرى اغتيال رابين غاب "السلام" وحضر الصراع
21	28. الققط مستهدفة: أرئيل يطرح مخطط ترانسفير للققط

	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	29. وزارة الصحة: حصيلة الشهداء ترتفع لـ 74 بينهم 17 طفلاً وسيدتان
22	30. قوات الاحتلال تفتحم مجدداً حرم جامعة القدس
22	31. "مدى": 465 انتهاكاً للحريات الإعلامية في فلسطين منذ بداية العام
23	32. مؤسسة يوسف الصديق: 30 أسيرة يعانون ظروفاً قاسية في معتقل "الشارون الإسرائيلي"
23	33. عشرات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" بزعم إعادة ترميمه
24	34. ارتفاع عدد الأسرى الأطفال والقدامى في سجون الاحتلال
24	35. السجن يجمع الأب والابن بعد 13 عاماً من الحرمان
25	36. الاحتلال يغلّق محطة راديو في الخليل بدعوى التحريض
25	37. دراسة مسحية هامة على خارطة الاشتباك في الأراضي الفلسطينية
27	38. "إسرائيل" ضاعفت الاعتقالات الشهر الماضي
27	39. رائد صلاح: جهات عربية طلبت غض النظر عن اقتحامات المستوطنين للأقصى
28	40. محاكمة بريطانيا و"إسرائيل" في ذكرى وعد بلفور وشبان غزة يغلقون مقرات الأمم المتحدة
28	41. "مجموعة العمل": 29 فلسطينياً قُضوا في سورية الشهر الماضي
29	42. بريطانيا.. "العودة الفلسطيني" يطلق حملة بمئوية "بلفور"
29	43. هيئة فلسطينية: نرفض الحلول السياسية على حساب الأقصى
30	44. "إسرائيل" تُشهر "الحواجز" في حربها على التعليم في القدس
	<u>صحة:</u>
31	45. وزارة الصحة في غزة تحذر من خطورة توقف خدمات غسيل الكلى للأطفال
	<u>مصر:</u>
31	46. مفتي مصر يدعو إلى الوحدة لمواجهة تهويد القدس
31	47. "تصائح" إسرائيلية للجيش المصري في سيناء
	<u>الأردن:</u>
33	48. حملة لإعمار البلدة القديمة بالقدس
33	49. "المعلمين": 85% يرون أن المناهج لا ترسخ مكانة الأقصى في أذهان الطلبة
	<u>لبنان:</u>
34	50. جنبلاط: الحكم الإسرائيلي على نفاع انتقام من جهوده لتأكيد الهوية العروبية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	51. الظواهري يشيد بالهجمات التي يشنها فلسطينيون في "إسرائيل"

35	52. فيديو جديد لتنظيم "داعش" بالعبرية يتوعد "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
35	53. فعاليات تضامنية مع فلسطين في الدنمارك
36	54. الإذاعة الإسرائيلية: قوافل سفن نسائية من سواحل أوروبا إلى شواطئ غزة تضامنا مع الصيادين
	<u>تقارير:</u>
36	55. تقرير: 300 ألف مقدسي مهددون بـ "سحب المواطنة" والبداية بحي سلوان
	<u>حوارات ومقالات:</u>
41	56. أزمة في العلاقات الفلسطينية .الأردنية... هاني المصري
44	57. تنظيم الدولة يبحث عن مكان في الانتفاضة من دون ترحيب فلسطيني... عدنان أبو عامر
46	58. الدولة الواحدة... أوري سفير
48	59. المتظاهرون الفلسطينيون ينتصرون على الجيش الإسرائيلي!... عميرة هاس
50	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

١. إصابة أربعة إسرائيليين بعملية طعن جنوب وشمال تل أبيب وشهيد في جنين بحجة الطعن نشرت القدس العربي، لندن، 2015/10/3 من رام الله عن فادي أبو سعدى، أنه استشهد صبي فلسطيني وأصيب آخر بجراح برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز الجملة العسكري شمال شرق مدينة جنين شمال الضفة الغربية بحجة الطعن، كما روجت وسائل الإعلام العبرية. وبحسب الارتباط العسكري الفلسطيني فإن جنود الاحتلال المتمركزين على برج المراقبة العسكري على حاجز الجملة أطلقوا النار على الشابين ما أدى إلى استشهاد أحدهم وإصابة الآخر بجراح. واختطفت قوات الاحتلال جثمان الشهيد كالمعتاد، كما اعتقلت الشاب الجريح وأغلقت الحاجز العسكري أمام حركة السيارات في الاتجاهين. في غضون ذلك أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن فلسطينيا أقدم أمس على طعن ثلاثة إسرائيليين، إصابة أحدهم خطيرة، في ريشون لتسيون جنوب تل أبيب قبل اعتقاله. وقالت الشرطة في بيان أن شابا فلسطينيا يبلغ 19 عاما من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، طعن إسرائيليا في الشارع وتابع طريقه حيث هاجم آخر ثم دخل متجرا وطعن شخصا ثالثا قبل أن يغلق عليه باب المحل.

وأصيب إسرائيلي آخر بجروح خطيرة في عملية طعن في منتجع نتانيا شمال تل أبيب. وأصيب المنفذ بجروح خطيرة جراء إطلاق النار عليه.

وجاء في وكالة قدس برس، 2015/11/2، من طولكرم، أن مراسل قدس برس في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، قال إن منفذ عملية الطعن في مستوطنة نتانيا، مساء يوم الاثنين (11/2) هو زياد رضا مرعي (22 عام) من بلدة بلعا شرق طولكرم.

وأوضح أن الشاب أصيب بجروح خطيرة برصاص شرطة الاحتلال ونتيجة اعتداء المستوطنين عليه بعد إصابته، مشيراً أن الشاب ليس لديه أي توجهات سياسية، وغير محسوب على الفصائل الفلسطينية. وكانت مصادر إسرائيلية زعمت أن مستوطنا أصيب بطعنات في الجزء العلوي من الجسد نقل على أثرها إلى مستشفى "لينادو" في نتانيا لتلقي العلاج، ووصفت جروحه بالخطيرة.

## ٢. شؤون اللاجئين في منظمة التحرير تطالب العالم بتوفير الحماية للفلسطينيين من الاعتداءات الإسرائيلية

غزة "الخليج"، وكالات: طالب رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية زكريا الأغا، المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لما يتعرض له من جرائم وإعدامات ميدانية "إسرائيلية"، في حين طالبت فصائل فلسطينية بريطانية إلى التكفير عن خطيئة "وعد بلفور المشؤوم". وشدد الأغا في بيان بمناسبة الذكرى الـ 98 لـ "وعد بلفور المشؤوم"، أمس، على ضرورة "وضع قرارات الشرعية الدولية موضع التنفيذ لإزالة وحر الاحتلال" "الإسرائيلي"، وإنهاء الاستيطان وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته وعاصمتها القدس".

وأكد أن الشعب الفلسطيني يواجه "خطراً حقيقياً" مع تصاعد الإعدامات الميدانية والتصريحات العنصرية "الإسرائيلية"، التي تهدد بإبادة الشعب الفلسطيني وتجاوب حكومة الاحتلال معها.

وقال الأغا إن "ما ألم بالشعب الفلسطيني من أذى ولجوء كان نتاجاً لوعد بلفور الذي أعطته بريطانيا في اليوم الثاني من تشرين الثاني لعام 1917 لليهود لإنشاء وطن قومي لهم على أرض فلسطين".

وشدد على أن "وعد بلفور غير قانوني وما ترتب عليه غير شرعي لأنه صادر من جهة لا تمتلك الأرض وأعطته لمن لا يستحق". وقال الأغا إن بريطانيا مطالبة اليوم بتعديل سياستها تجاه الشعب الفلسطيني من خلال دعم حقوقه المشروعة في العودة وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على الأراضي التي احتلت عام 67، وأن تتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني وأن تكفر عن أخطائها التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني باعتبارها الدولة الأولى المسؤولة عن مأساته.

الخليج، الشارقة، 2015/11/3

### ٣. "الخارجية": الشعب الفلسطيني لا يزال يدفع ثمن وعد بلفور غالباً من أرضه ودماء أبنائه

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني لا يزال يدفع ثمن وعد بلفور غالباً من أرضه ودماء أبنائه ومعاناته اليومية في ظلم تاريخي قل نظيره، "أدى الى اقتلاع أبناء شعبنا من أرض وطنهم وتهجيرهم بالقوة نحو المجهول في المنافي والخيام. وأوقع في صفوفه عديد المجازر والجرائم التي ارتكبتها العصابات الصهيونية الإرهابية". وتأتي هذه الذكرى مع استمرار العدوان الإسرائيلي الشامل على الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته المسيحية والإسلامية بما فيها المسجد الأقصى. وهو العدوان الهادف إلى تكريس الاحتلال والاستيطان والحيلولة دون قيام دولة ذات سيادة للشعب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967. وقالت إن التصعيد الإسرائيلي الراهن يعبر عن إنكار الحكومة الإسرائيلية للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بضرورة وضع حد لمعاناة شعبنا ورفع الظلم التاريخي الذي وقع عليه من خلال الإسراع في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي الذي يجرم الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2015/11/3

### ٤. مكتب الإعلام الحكومي في غزة: 89 اعتداء إسرائيلي ضد الصحفيين خلال شهر

غزة: أفاد مكتب الإعلام الحكومي في غزة، بأنه وثق قرابة تسعين حالة اعتداء على الصحفيين الفلسطينيين خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر المنصرم في الأراضي الفلسطينية. واستعرض مدير المكتب الحكومي سلامة معروف خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين (11/2) في مقره بغزة، الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين، والتي وثّقها بالتفصيل ضمن تقرير أصدره المكتب بعنوان "صحفيون تحت النار". وقال معروف "إن المكتب قام بتوثيق 89 حالة اعتداء على الصحفيين في الضفة الغربية وقطاع غزة أثناء انتفاضة القدس، فضلاً عن التحريض على وسائل الإعلام الفلسطينية والصحافيين سواء بإرسال الرسائل لهم أو عبر الإعلام الإسرائيلي". وأضاف "هذه الاعتداءات كافة كانت باستهداف مباشر نظراً لأن الصحفيين يرتدون اللباس الخاص بالصحافة ويتميزون بعلامات دولية ومعروفة لدى جنود الاحتلال". وناشد "مجلس وزراء الإعلام العرب" مواكبة مجريات أحداث الانتفاضة على الأرض ودعم الانتفاضة إعلامياً، مشدداً على ضرورة حضور وتبني الرواية الفلسطينية للأحداث.

فلسطين أون لاين، 2015/11/2

## ٥. لجنة أهالي: 300 اعتداء لأجهزة السلطة بالضفة خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، إنها أحصت ارتكاب أجهزة أمن السلطة لـ 300 اعتداء بحق المواطنين خلال شهر أكتوبر الماضي. وأكدت اللجنة في بيان لها، أنها وثقت 103 حالات اعتقال من قبل الأجهزة الأمنية، 74 منها كانت على يد جهاز الأمن الوقائي، و29 على يد جهاز المخابرات العامة، عدا عن عشرات حالات المداهمة والمحاكمات والتمديد ورفض الإفراج، بالإضافة إلى المحاولات المستمرة للإحاطة بانتفاضة القدس. وحول التقسيم الجغرافي للاعتقالات، قالت لجنة أهالي إن محافظة الخليل شهدت أكبر عدد من الاعتقالات، حيث كان نصيبها 28 حالة، تليها محافظة طولكرم 19 حالة، بينما كانت 13 في رام الله، و11 في جنين، و9 في بيت لحم، و8 لكل من قلقيلية ونابلس، و3 في القدس، و2 لكل من سلفيت وطوباس. ووثقت اللجنة 158 حالة استدعاء على خلفية سياسية، كان منهم 53 لدى جهاز المخابرات، و71 لدى الوقائي، فيما لم تحدد الحالات الأخرى المتبقية، فيما كان من بين المستدعين 43 أسيراً محرراً، و91 تم اعتقالهم سابقاً لدى أجهزة السلطة. وحول التقسيم الجغرافي للاستدعاءات، أشارت اللجنة إلى أن محافظة الخليل كذلك شهدت أكبر عدد، حيث كان نصيبها 49 حالة، تليها محافظة نابلس 29 حالة، بينما كانت 19 في رام الله، و14 في طولكرم، و13 في كل من قلقيلية وجنين، و9 في بيت لحم، و6 في طوباس، و4 في سلفيت، و2 في القدس.

وأشارت اللجنة إلى مواصلة الأجهزة الأمنية اعتقال 8 مواطنين منذ سنوات، وهم أمين خالد القوقا وجاد حميدان من نابلس، وياسر حسن عناية وعبد الفتاح عزام محمد شريم وعلاء هشام ذياب من قلقيلية، وصالح علي ربيع (زهران) من رام الله، وباجس عادل حمدية وعلاء شعبان زيود من جنين. كما تواصل السلطة اعتقال عدد من الشبان منذ قرابة 6 أشهر، وهم: كفاح غانم وأنس الشيخ حسين من طولكرم، والشقيقتين كامل وعلي أسعد حمران وهارون أبو الهيجا من جنين، وبراء عبد الله من سلفيت، وبلال عوايصة من طوباس، وبلال عبد المجيد حماد من رام الله، إضافة إلى مواصلة اعتقال معاذ حامد وأحمد الشبراوي من سلواد لاتهمهم بتنفيذ عملية إطلاق نار وقتل مستوطن وجرح آخرين.

موقع حركة حماس، 2015/11/2

## ٦. هنية: حفظة القرآن هم طليعة جيل التحرير

غزة: أكد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن حفظة القرآن الكريم هم طليعة جيل التحرير الذي سيقود معركة الحسم ضد الوجود الصهيوني. وقال هنية خلال حفل لتتويج

حفظة القرآن الكريم "تاج الوقار 7" أقامته دار القرآن الكريم والسنة يوم الأحد (1-11): "هؤلاء الشبان الحافظين لكتاب الله، هم في مقدمة من دافعوا عن أبناء شعبهم في الحروب الثلاثة التي شهدوها القطاع، وهم أيضاً في مقدمة الصفوف التي تدافع عن أبناء شعبها في انتفاضة القدس". وأضاف: "يجب على الشباب الفلسطيني أن يأخذ القرآن الكريم منهجاً في حياته ويطبقه واقعاً وعملاً، فحينما نحفظ كتاب الله في صدورنا ثم نطبقه في عملنا سنراه منهجاً لحياتنا وجهادنا". من جانبه؛ قال رئيس مجلس إدارة دار القرآن الكريم والسنة النائب عبد الرحمن الجمل إن مخيمات "تاج الوقار" السابعة شارك فيها 20000 طالب وقد أتموا حفظ كتاب الله تعالى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/2

#### ٧. حماس تؤكد في ذكرى "وعد بلفور" أن المقاومة المسلحة الخيار الاستراتيجي لردع الاحتلال

شدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على تمسكها بنهج المقاومة بأشكالها كافة، وعلى رأسها المقاومة المسلحة كخيار استراتيجي لردع الاحتلال واسترداد الحقوق المسلوبة وتحرير الأرض والأقصى والمقدسات والأسرى. وقالت الحركة، في بيان صحفي، الاثنين، في الذكرى الـ 98 لوعد بلفور المشؤوم، إن وعد بلفور وعد جائر وباطل ومرفوض، وهو "وعد من لا يملك لمن لا يستحق" تتحمل بريطانيا وكل من ساندتها مسؤولية ما نتج عنه من معاناة حتى الآن. وأضافت: إن فرض هذا الكيان كأمر واقع بالقوة عبر طرد شعبنا من أرضه لا يمكن أن يغير حقائق التاريخ والجغرافيا، لأن شعبنا يتمسك بحقوقه الثابتة والمقدسة ويرفض التفريط والمساومة عليها مهما كلف الثمن. وأكدت الحركة على ضرورة تعزيز الانتفاضة من خلال صف وطني موحد في وجه الهجمة الصهيونية على المسجد الأقصى. ودعت قادة الدول العربية والإسلامية وكل الأحرار في العالم إلى تحمل مسؤولياتهم التاريخية لمساعدة شعبنا للتحرر من الاحتلال بتوفير الدعم لشعبنا المننقض والضغط على الاحتلال لإجباره لوقف عدوانه على شعبنا والرحيل عن أرضنا ومقدساتنا. كما دعت المجتمع الدولي خاصة المنظمات الدولية إلى التحرك من أجل حماية اللاجئين الفلسطينيين في أماكن وجودهم كافة، وتأمين الحياة الكريمة لهم في سورية ولبنان والعراق وتجنبيهم ويلات الحروب الداخلية. وحيّت الحركة جماهير شعبنا المنتفضة في الضفة الغربية وقطاع غزة والمرابطين في القدس والأقصى وأسرانا الأبطال في سجون الاحتلال، والقابضين على زناد المقاومة في كل شبر من أرض فلسطين دفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/2

## ٨. علي بركة: اجتماع موسع للفصائل ببيروت لبحث دعم الانتفاضة

كشف ممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة، عن لقاء قريب يجمع الفصائل الفلسطينية في العاصمة بيروت لدعم انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من شهر أكتوبر الماضي، مرجحاً أن يتم اللقاء ما بين 15 و20 نوفمبر. وأوضح بركة في تصريحات إذاعية أمس، أن اللقاء الفصائلي سيبحث تشكيل قيادة موحدة للانتفاضة الفلسطينية وسبل دعمها شعبياً وفصائلياً حتى تحقق أهدافها المتمثلة بجلاء الاحتلال من القدس والضفة وإطلاق سراح المعتقلين وفك الحصار المفروض على قطاع غزة. وقال: إن الانتفاضة لم تبدأ بقرار من هذا الفصيل أو ذلك، الشعب الفلسطيني أطلق الانتفاضة بعد تصاعد العدوان الإسرائيلي على الأقصى وفشل عملية التسوية. وأشار بركة إلى وجود تفاهات واجتماعات مع حركة فتح، لافتاً إلى أن جهات (محلية وإقليمية) متضررة من الانتفاضة تحاول وأنها تضرب مصالحهم الشخصية، والانتفاضة انطلقت ولا عودة إلى الوراء. في سياق آخر، أدان بركة تصويت مصر لصالح الاحتلال في الأمم المتحدة كونه يعزز الوجود الإسرائيلي ويخدم مخططاته، مطالباً جامعة الدول العربية بعزل الكيان بدلاً من مكافئته على جرائمه. ودعا كل من يدعي أن فلسطين هي قضيته المركزية لأن يبرهن ذلك بالخطوات على الأرض، وخطوات دعم الشعب الفلسطيني معروفة، بينما أكد أن الرهان على الشعوب العربية في دعم القضية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/2

## ٩. غزة: الفصائل الفلسطينية تنظم مسيرة في ذكرى "وعد بلفور"

غزة - أشرف الهور: أحيا الفلسطينيون يوم أمس الذكرى الأليمة الـ 98 لـ "وعد بلفور"، الذي منحت خلاله بريطانيا بدون وجه حق يهود العالم وعدا بإقامة وطن في أرض فلسطين. ونظمت الفصائل الفلسطينية بغزة مسيرة في ذكرى "وعد بلفور" انطلقت من مقر الصليب الأحمر، حتى مقر الأمم المتحدة الرئيس غرب مدينة غزة، وهناك سلمت رسالة إلى المسؤولين موجهة للأمين العام بان كي مون، طالبت بـ"التدخل العاجل" لوقف الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. وأيدت الفصائل المواجهات التي تندلع بين الشبان وجنود الاحتلال، وقالت في بيان لها إن هذه الانتفاضة العارمة تجسد وحدة شعبنا في القدس والضفة وغزة وفي المثالث والجليل والنقب. وتمثل محطة نوعية على طريق نضال شعبنا ومقاومته من أجل انتزاع حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمته القدس الشريف.

القدس العربي، لندن، 2015/11/3

## ١٠. "الجهاد" تحذر من إنتاج وعد جديد على غرار "بلفور" هدفه وقف لهيب الانتفاضة

غزة - أشرف الهور: أنذرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين التي أصدرت بياناً بذكرى وعد بلفور من "إنتاج وعد جديد على غرار بلفور"، هدفه وقف لهيب انتفاضة القدس التي دخلت شهرها الثاني دفاعاً عن المقدسات الإسلامية. وقالت الحركة في بيان لها "تمر اليوم ذكرى وعد بلفور المشؤوم، الذي منح غطاءً دولياً لجرائم العصابات الصهيونية ضد أرض وشعب فلسطين؛ فكان سبباً في طرده وتشريده من وطنه، وتعرضه لمسلسل طويل من المعاناة والآلام". وأكدت حركة الجهاد عهدها على المضي في "خيار الجهاد والمقاومة وصولاً لتحرير وطننا كاملاً دون التفریط بشبرٍ واحد من ترابه، مهما كلف ذلك من تضحيات". وحذرت من كل التحركات التي قالت إن هدفها هو "كبح انتفاضة القدس"، ورأت فيها "حلقة في مسلسل طويل من التأمر على شعبنا وقضيته"، كانت بدايته وعد بلفور. وأكدت على أن إقدام وبسالة شباب الانتفاضة المباركة "فضح المنظومة الأمنية والعسكرية للاحتلال، وكشف للعالم جلياً مدى هشاشتها ووحشيتها".

القدس العربي، لندن، 2015/11/3

## ١١. "الشعبية" تشدد على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية في الذكرى "وعد بلفور"

غزة - أشرف الهور: نظمت الفصائل الفلسطينية بغزة مسيرة في ذكرى "وعد بلفور" انطلقت من مقر الصليب الأحمر، حتى مقر الأمم المتحدة الرئيس غرب مدينة غزة، وهناك سلمت رسالة إلى المسؤولين موجهة للأمم العام بان كي مون، طالبته بـ "التدخل العاجل" لوقف الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وشارك في المسيرة عدد من الفصائل أبرزها حركتي حماس والجهاد والجمهورية الشعبية لتحرير فلسطين. من جهته أكد جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجمهورية الشعبية على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية في هذه الذكرى الأليمة، وشدد على ضرورة أن تكفر بريطانيا عن خطيئتها الكبرى من خلال الانحياز للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2015/11/3

## ١٢. القناة العبرية العاشرة تنشر تفاصيلاً جديدة حول عملية "إيتمار"

القدس: نشرت القناة العبرية العاشرة، مساء الاثنين، تفاصيل جديدة حول عملية "إيتمار" التي أسفرت عن مقتل اثنين من المستوطنين في الأول من تشرين أول/ أكتوبر المنصرم قبل أن يعلن جهاز "الشاباك" عن اعتقال عدد من الشبان قال انهم "نفذوا هذه العملية وانهم من نشطاء حركة حماس".

وبحسب القناة العبرية العاشرة فان "شهادة الشاب يحيى حاج حمد التي أوردتها القناة، تشير إلى انه كان المسؤول المباشر عن عملية إطلاق النار على سيارة المستوطنين، وأنهم (أعضاء الخلية) رصدوا سيارة المستوطنين وساروا خلفها وحين أصبحت سيارة المستوطنين بجوار سيارتهم أطلق ما بين 10 إلى 15 رصاصة من بندقية M16 بشكل آلي، وحينها توقفت السيارة الإسرائيلية تلقائيا وانه (حاج حمد) تزل من السيارة ومعه رفيقه كرم المصري وسمير موسى، وانه حينها كان يبذل مخزن الرصاص بعدما فرغ غالبية ما كان بداخل المخزن الأول".

وأضاف حمد "ما أن وصلت إلى سيارة المستوطنين وفتحت الباب لمعرفة من يجلس بجانب السائق حتى وجدت امرأة لم تصب وكانت بحالة رعب فقط، وفي تلك اللحظات فان المستوطن الذي كان يقود السيارة حاول مواجهة كرم المصري، فأطلقت النار على وجهه فأصيب كرم بالخطأ في كفه اليسرى، وحينها تعرضت لمحاولة هجوم من المرأة، فأطلقت النار على وجهها هي الأخرى وقتلا فورا، ولكن لا أتذكر تماما كيف حصل ذلك لأنه كان خلال ثوانٍ معدودة".

وحسب ذات المصدر فقد أوضح أنه حين جرى عند البابين رأى من 3 إلى 4 أطفال في سيارة المستوطنين ولم يطلق النار عليهم مشيرا إلى أنه كان نفذ قبل تلك العملية عمليتي إطلاق نار استهدفتا مستوطنين بشكل منفرد قبل أن يتم تجنيد المجموعة من قبله.

وأشار إلى أنه ينتمي لحركة حماس منذ عامين، وأنه كان ينوي تنفيذ العملية بشكل منفرد ثم قرر إشراك آخرين، وأنه قام بشراء الأسلحة من أمواله الشخصية.

وبين أنه لم يقتل الأطفال الإسرائيليين لأن "الإسلام يحرم ذلك" وأن شخصيته لا تسمح بمثل هذا الفعل أو إيذاء أي طفل كان. مبينا أن العملية تمت انتقاما لقتل وإحراق عائلة دوابشة على يد المستوطنين ولإيصال رسالة للمستوطنين أن يفكروا مرة قبل أن يفعلوا شيئا وأن لكل فعل ثمنا باهظا.

وحسب المصدر الإسرائيلي ذاته فان الشاب كرم المصري الذي اعتقل من مستشفى في نابلس بعد إصابته بالعملية، أوضح أن يحيى هو من أطلق النار على السيارة وأنه أصيب بالخطأ في يده اليسرى حين كانوا يتحققون من وضع ركابها موضحا أنه ومع وصوله لسيارة المستوطنين لفحص ما حدث للسائق (المستوطن) شاهده والدّم على وجهه وصدّره، فحاول أن يهاجمه وأن يأخذ مسدسه لكن يحيى حمد أطلق حينها الرصاص فقتل المستوطن، وأصيب المصري بالخطأ، وسقط مسدسه وذهب فورا للسيارة.

ونفى المصري أن يكون نفذ العملية بسبب نزاع عائلي، مؤكدا أنه كان مقتنعا بضرورة الانتقام لعائلة دوابشة. وقال كل من يحيى وكرم أنهما "خططا لذلك انتقاما للطفل علي دوابشة الذي أحرق على يد المستوطنين".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/3

### ١٣. الكنيست يصادق على عقوبة حد أدنى على الرشق بالحجارة

تحرير هاشم حمدان: صادق الكنيست مساء يوم الإثنين بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح القانون، كأمر ساعة لمدة 3 سنوات، بفرض عقوبة حد أدنى على راشقي الحجارة، ويتيح المجال لسحب مخصصات اجتماعية من ذوي الطفل الذي أدين برشق الحجارة، ويفرض غرامة مالية على ذوي الطفل المدان برشق الحجارة بقيمة 10 آلاف شيكل.

ويحدد القانون الذي تمت المصادقة عليه بأغلبية 51 مقابل 17، ألا تقل العقوبة عن خمس العقوبة القصوى التي حددت للمخالفة، وتكون للمحكمة صلاحية تحديد عقوبة أخرى لأسباب خاصة، كما لن يكون بالإمكان تحويل كل عقوبة السجن الفعلي إلى سجن مع وقف التنفيذ لأسباب خاصة. وينضاف بذلك الحجر إلى قائمة الأدوات المؤذية المنصوص عليها في القانون، الرصاص أو السكين أو السلاح. كما سيتم سحب المخصصات من ذوي الطفل الذي تتم إدانته بتهمة أمنية أو بتهمة رشق الحجارة إذا تمت بدافع قومي أو ك"نشاط إرهابي".

يشار إلى أن رئيس لجنة الدستور نيسان سلومينسكي (البيت اليهودي) قد عرض اقتراح القانون، واعتبر أن تحديد أدنى عقوبة هو خطوة مطلوبة وضرورية للردع، معتبرا أن رشق الحجر هو محاولة قتل.

عرب 48، 2015/11/2

### ١٤. الكنيست يصادق على تسهيل إدانة المتهمين بالتحريض بالقراءة الأولى

تحرير رامي حيدر: صادقت الهيئة العامة للكنيست مساء أمس الاثنين، بالقراءة الأولى، اقتراح قانون يسهل على المحاكم الإسرائيلية إدانة المتهمين بالتحريض على العنف و"الإرهاب"، بعدم الحاجة لإثبات أن أقوالهم يمكن أن تؤدي إلى فعل عنف. وقدمت الاقتراح وزارة القضاء الإسرائيلية، وجاء فيه أن النيابة ليست بحاجة إلى إثبات أن أقوال المتهمين بالتحريض أدت بالفعل إلى عمل عنيف أو عمل "إرهابي"، وشكل الاقتراح فصلاً بين المطلوب للإدانة بالتحريض على "الإرهاب" مقابل التحريض على العنف، إذ جاء التسهيل الأكبر للإدانة المتهمين بالتحريض على الإرهاب، فيما بقي المطلوب للإدانة بالتحريض على العنف كما هو تقريباً.

ووفق القانون الحالي، على النيابة إثبات أن الأقوال التي يصفونها بالمحرضة على العنف يمكن أن تؤدي إلى فعل عنف حقيقي، ودون إثبات ذلك لا يمكن إدانة المتهم بالتحريض، أما اقتراح القانون الجديد فيتيح إدانة المتهم دون الحاجة لإثبات أن هذه الأقوال يمكن أن تؤدي إلى فعل حقيقي، ويمكن أن تصل العقوبة إلى 5 سنوات سجن.

عرب 48، 2015/11/3

### ١٥. باحث إسرائيلي: "إسرائيل" تغير "الوضع القائم" بالأقصى

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/2، نقلاً عن مراسلها في حيفا، وديع عواودة، أنه وبخلاف المزاعم الرسمية في "إسرائيل" يقول باحث إسرائيلي مختص بالقدس إن الاحتلال يعمل على تغيير الأوضاع الراهنة في الحرم القدسي الشريف. ويقول الخبير بتاريخ وآثار القدس د. يونتان مزراحي إن مخاوف الفلسطينيين من تقاسم الأقصى لها ما يبررها، بسبب إجراءات الاحتلال وجمعيات المستوطنين بدعمه. ويوضح مزراحي للجزيرة نت أن حكومة نتنياهو منذ 2009 تدفع باتجاه تغيير الوضع الراهن وفق سياسة "الخطوة خطوة" على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل. ودعا للنظر لما تفعله أيادي الحكومة لا الإصغاء للسانها.

ويشير مزراحي إلى أن جهات إسرائيلية رسمية أو استيطانية مدعومة منها صعّدت بالسنوات الأخيرة من حفر الأنفاق أسفل الحرم القدسي، وسط عمليات توظيف التنقيبات الأثرية لتزوير هوية الموقع الإسلامي. ويدلل الباحث الإسرائيلي على نوايا حكومة "إسرائيل" بالإشارة أيضاً لمشروع بناء "الحدائق التوراتية" حول الحرم وبناء سياج حول مقبرة باب الرحمة المجاورة للأقصى، في محاولات مستمرة منذ عقد لمنع المسلمين من دفن موتاهم. ويضيف "يندرج ذلك بمساعي الاحتلال لإبعاد المسلمين عن الحرم القدسي وعزله عن محيطه الإسلامي، وهذا عبث ببرميل بارود".

لكن الدليل الأهم برأيه يكمن بتقييد دخول المسلمين للحرم بالسنوات الأخيرة. ويكشف أن "شرطة الاحتلال قيّدت عمر المسلمين المسموح بدخولهم الأقصى في 2014 وحده 41 مرة، ويعد ذلك جزءاً من تغيير الوضع الراهن في الحرم بالتعاون مع جماعات مستوطنين رغم بعض فتاوى حاخامات بحظر ذلك". ويتابع، "هذا ناهيك عن محاولات السيطرة على الطرق المؤدية من البلدة القديمة للحرم، وبناء مراكز يهودية بمحيط الحرم منها مركز "دافيدسون" الذي تديره جمعية "إلعاد" وبدعم رسمي، مما يزيد من غضب المسلمين وترفع منسوب التوتر لديهم".

ويؤكد أن سلطة الآثار ماضية بحفر الأنفاق من أجل استكمال بناء مرافق تاريخية سياحية كبيرة جداً أسفل البلدة القديمة، كاستمرار لأعمال حفر النفق الأول عام 1996 في زمن حكومة نتنياهو الأولى. لافتاً إلى عدم الكشف عن أهداف ومخططات الحفريات.

وتتفق "كتلة السلام" مع مزراحي وتتهم في بيان لها حكومة "إسرائيل" بانتهاك "الوضع الراهن" باللعب بالنار وتأجيج الكراهية بدوافع أيديولوجية متطرفة، علاوة على الرغبة بإبقاء الإسرائيليين قطيعاً خائفاً. وتشيد "كتلة السلام" بعريضة الحاخامات الذين حظروا دخول اليهود للحرم القدسي الشريف بفتوى تحرم ممارسة "الحق" بزيارة المكان تقادياً لسفك الدماء.

ويؤكد الحاخام إياهو كاوفمان أن السلطات الإسرائيلية تعمل على خلق "واقع جديد" بالحرم القدسي بشكل منهجي، بمبدأ فرض الحقائق على الأرض.

ولفت إلى دراسة منظمة "عير عميم" الإسرائيلية -التي كشفت في دراسة شاملة بالعام المنصرم- أن هناك 27 جمعية يهودية تعمل على بناء الهيكل الثالث بدعم مالي ومعنوي من ست وزارات.

لكن كاوفمان لا يكتفي بتوجيه الانتقادات لليمين، بل يتهم اليسار الصهيوني بالانفاق. ويقول إن "اليسار هو من بدأ بتهويد القدس قبل نحو قرن ثم أكمل احتلال الشطر الشرقي لها عام 1967". ويتهم حكومات اليسار الإسرائيلية بتشجيع التيار اليهودي القومي من أجل إنتاج "يهودية جديدة"، حتى بات هذا تياراً قوياً وتمرد عليها بممارسات متطرفة خطيرة. كذلك ينوه الحاخام إلى أن رئيس محكمة العدل العليا أهرون براك أكد في حكم قبل سنوات على حق اليهود بزيارة الحرم القدسي وممارسة الشعائر الدينية. معتبراً ذلك حقاً بالعبادة والتعبير عن الرأي "شريطة عدم تعريض المصلحة الجماهيرية للخطر".

وأفت **القدس العربي، لندن، 2015/11/3**، نقلاً عن مراسلها في الناصرة، وديع عواودة، أن عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة أحمد الطيبي اعتبر هذه الشهادات مهمة في فضح الحقائق التي يحاول الاحتلال طمسها من خلال اتهام الفلسطينيين بالافتراء والتحريض. ويقول الطيبي لـ"القدس العربي" إن عملية تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي تتجلى بوضوح بإغلاقه أمام المسلمين وبتقييد أعمار الوافدين بشكل غير مسبوق. ويتابع "قبل عامين بادرت وزيرة الثقافة الحالية ميرري ريغف لعقد 15 جلسة للجنة الداخلية التي ترأسها وقتها للتداول في موضوع "جبل الهيكل" واليوم تحلم نائبة وزير الخارجية تسبب حوطوبيلي برفع الراية الإسرائيلية في الحرم. وأضاف "فلتحم كما تريد لكن العلم لن يرفع بالحرم ولن يسمح الفلسطينيين بتقاسم شبر من الأقصى".

## ١٦. رئيس الشاباك يوصي بعدم إخراج الحركة الإسلامية عن القانون

تحرير رازي نابلسي: قال رئيس جهاز الأمن الداخلي العام (الشاباك) يورام كوهين، خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغّر للشؤون الأمنية والسياسية (كابينيت)، إنه ليس للحركة الإسلامية أي علاقة بالـ"إرهاب"، موصياً بعدم إخراجها عن القانون. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن وزراء في الكابينيت، قولهم إن "كوهين قال خلال الجلسة إنه ليس بيد الشاباك أي أدلة تثبت أن للحركة الإسلامية علاقة بنشاطات إرهابية"، موصياً بأن "يتم فحص مصادر تمويل الحركة الإسلامية في العالم العربي وأوروبا، وزيادة الضغط على قياداتها بدلاً من إخراجها عن القانون".

وَدَعَى كوهين أن إخراج الحركة الإسلامية عن القانون "سيزيدها قوة بدلاً من ردعها"، قائلاً إنه "من غير المعقول أن يصبح كافة أعضائها خارجون عن القانون في ليلة وضحاها".

عرب 48، 2015/11/2

## ١٧. قائمة إسرائيلية بمطالب عسكرية من واشنطن: "أف 15" وطوافات وذخائر دقيقة

حلمي موسى: برغم أن أمريكا كانت طوال الأشهر الماضية تطلب من "إسرائيل" أن تبدأ معها مفاوضات للاتفاق على رزمة التعويضات التي ستألفها في أعقاب الاتفاق النووي مع إيران، إلا أن هذه المفاوضات لم تبدأ إلا مؤخراً، بجس النبض أولاً ثم بزيارة وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون لواشنطن.

وفي كل حال فإن بين قائمة المطالب الإسرائيلية من أمريكا ما يشير بدايةً إلى أن "إسرائيل" لا تكتفي من الآن بحصتها الكبيرة من المساعدة العسكرية الأمريكية السنوية، والمقدرة بـ 3.1 مليارات دولار. فالقائمة تحوي، عدا عن سرب طائرات جديدة من طراز "إف 15"، عدداً من طائرات تزويد الطائرات بالوقود في الجو وطوافات والطائرة المروحية من طراز "أوسبري V22"، وذخائر دقيقة ومساعدة مالية كبيرة للتزود بصواريخ "حيثس". وتشدد "إسرائيل" على أن المخاطر ضدها تزايدت، وأن الأمر لم يعد يقتصر على إيران و"داعش" بل دخلت في المعادلة عوامل أخرى، بينها التواجد الروسي في سورية.

وأشار مراسل موقع "يديعوت احرونوت" الإلكتروني في العاصمة الأمريكية إلى أن قائمة المساعدات الخاصة، التي عرضت في اللقاءات بين كبار المسؤولين في الدولتين، جرى تحديدها بوضوح أكبر في اللقاء بين وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر ونظيره الإسرائيلي في لقائهما الأسبوع الماضي. وقد اتفق الرجلان على أن غاية المفاوضات هي تعزيز التفوق النوعي لـ"إسرائيل" في السنوات المقبلة. وذكر إن القائمة وُضعت على طاولة الرئيس باراك أوباما الذي من المقرر أن يلتقي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في واشنطن الأسبوع المقبل.

وأشارت "يديعوت" إلى أنه في اللقاءات الأخيرة بين كبار المسؤولين الإسرائيليين والأمريكيين بُذلت جهود لوضع حد للخلافات بين الدولتين بشأن الاتفاق النووي مع إيران. وأكدت مصادر سياسية إسرائيلية أن أمريكا تميل إلى زيادة المساعدة السنوية لتل أبيب. ومعروف أن الاتفاقية الأمريكية - الإسرائيلية للمساعدة العسكرية تنتهي في العام 2017، لذلك فإن المفاوضات الحالية تشكل جزءاً من المفاوضات لاتفاقية جديدة في العقد المقبل. وكانت تسربت معلومات أن أمريكا ستمنح "إسرائيل" مساعدة سنوية بقيمة 4.1 مليارات دولار، بدلاً من 3.1 كانت تمنحها لها بموجب العقد الحالي. ولكن الزيادة على المساعدة لن تدخل حيز التنفيذ، وفق البرتوكول، قبل العام 2018، ولذلك فإن "إسرائيل" تطالب من الآن بتقديم موعد سريان الاتفاق الجديد.

السفير، بيروت، 2015/11/3

#### ١٨. "إسرائيل": وضع الاتحاد الأوروبي علامات تميز بضائع المستوطنات عقوبة سياسية

الأناضول: قال مسؤولون إسرائيليون، في تصريحات نشرتها الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) الثلاثاء، إن "خطوة الاتحاد الأوروبي، وضع إشارات تدل على البضائع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية، مكافأة لمنفذي الهجمات من الفلسطينيين، وعقوبة سياسية على إسرائيل". وأشارت الإذاعة أن "تسيبي حوطبلي نائبة وزير الخارجية، ستعقد الثلاثاء مؤتمراً صحفياً في المنطقة الصناعية (بمستوطنة بركان) شمالي الضفة الغربية، لمواجهة توصيات الاتحاد الأوروبي بوسم منتجات المستوطنات بإشارات تدل عليها". وأوضحت الإذاعة أن "حوطبلي ستتوجه الأسبوع الجاري إلى عدد من العواصم الأوروبية في محاولة لمنع صدور التوصيات بتمييز البضائع المنتجة في المستوطنات". وكانت صحيفة هآرتس قالت ليلة أمس أنه "من المتوقع أن يقوم الاتحاد الأوروبي، الأربعاء من الأسبوع القادم، بنشر تعليمات خاصة، بوضع علامات على منتجات المستوطنات، في شبكات التسويق المنتشرة في أنحاء أوروبا".

رأي اليوم، لندن، 2015/11/3

#### ١٩. رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية: سبب العمليات هو إبطاء الشباب الفلسطينيين

رام الله - "القدس" دوت كوم، ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس في عددها الصادر اليوم أن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال الجنرال هرتسي هليفي، قال أمس الأول أمام الوزراء في جلسة الحكومة، "إن احد أسباب الموجة الحالية من المواجهات مع الفلسطينيين هي الشعور بالغضب في أوساط الفلسطينيين خاصة في أوساط جيل الشباب".

ونقلت الصحيفة عن ثلاثة مصادر حضرت الجلسة إن هليفي قال: "إن الشبان الفلسطينيين خرجوا للقيام بالعمليات بسبب اليأس والإحباط الذي يعانون منه وشعورهم بأنه لا يوجد ما يخسرونه". وأشار هليفي إلى "أن مواقع التواصل الاجتماعي وما تبثه من أفلام مصورة عن العمليات الأخيرة لعبت دوراً في عملية تحريض الشبان على القيام بهذه العمليات، مضيفاً "القيادة الفلسطينية تجد صعوبة في التأثير على هؤلاء الشبان لانهم يشعرون بفجوة عميقة تفصلهم عنها".

وذكرت الصحيفة ان وجهة النظر التي عرضها هليفي تتفق أيضاً ووجهة نظر جيش الاحتلال التي تمّ طرحها أمام الكابينة الإسرائيلي، مشيرة إلى أن رئيس أركان جيش الاحتلال وكبار الضباط يقودون خطأ "حمائياً" على عكس وزراء في الحكومة، ويطالبون باستمرار التنسيق مع الرئيس عباس وأجهزة امن السلطة.

القدس، القدس، 2015/11/3

## ٢٠. الشرطة تمنع أعضاء الكنيست رسمياً من دخول الحرم المقدسي

تحرير هاشم حمدان: في رسالة بعث بها إلى رئيس الكنيست يولي إدلشطين، أعلن القائم بأعمال المفتش العام للشرطة الإسرائيلي بنتسي ساو أنه يمنع كافة أعضاء الكنيست من الدخول إلى الحرم المقدسي حتى إشعار آخر. وجاء في رسالته أن دخول أعضاء الكنيست في هذا الوقت سيؤدي إلى زيادة التوتر في الحرم المقدسي. وكتب ساو في رسالته أن منع أعضاء الكنيست من دخول الحرم المقدسي يأتي استناداً إلى وجهة نظر المستشار القضائي للحكومة، والجهات الأمنية التي تدعي أن "دخول أعضاء الكنيست إلى الحرم المقدسي في هذه الأيام سيؤدي إلى زيادة حدة التوتر، وقد يكون له تأثير على الوضع الأمني في القدس وفي باقي المناطق".

عرب 48، 2015/11/2

## ٢١. منظمات غير حكومية إسرائيلية يسارية تتهم حكومة نتياهو بالتضييق عليها

القدس - أ ف ب: اتهمت منظمات غير حكومية إسرائيلية يسارية أمس الحكومة الإسرائيلية بالتضييق عليها بعد اقتراح وزيرة العدل فرض إجراءات صارمة على المنظمات التي تتلقى تمويلاً من حكومات أجنبية. وأكدت خمس منظمات غير حكومية يسارية لوكالة فرانس برس أنها تشعر بانها مستهدفة من الحكومة الإسرائيلية لأنها تنتقد سياساتها.

وأكد مركز عدالة القانوني للدفاع عن حقوق الأقلية العربية في "إسرائيل" أن "الحصول على تمويل من مصادر أجنبية لمنظمات حقوق الإنسان أمر ضروري خصوصاً في الدول التي توجد فيها مشاكل خطيرة من انتهاكات حقوق الإنسان".

وذكرت اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في "إسرائيل" التي تحصل على تمويل من حكومات أجنبية أنها تنشر التقارير حول تمويلها أربع مرات سنوياً ويظهر ذلك على موقعها الإلكتروني. وقالت اللجنة إن الوزيرة شاكيد "لا تبدو منزعة من شفافية تمويل الأحزاب أو السياسيين بشكل فردي". واتهم اسحق هرتزوغ إيليت شاكيد بالفساد، مؤكداً أنها تلقت تمويلاً أجنبياً خلال الحملة الانتخابية التي أوصلتها إلى الكنيست كأحد وجوه اليمين الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2015/11/3

## ٢٢. وزير إسرائيلي سابق: أكبر حماقة للصهيونية ارتكبت في القدس

الناصر - وديع عواودة: دعا حاييم رامون وزير إسرائيلي سابق (حزب العمل) لإنقاذ القدس من التقسيم الفعلي على الأرض. ففي مقال نشرته صحيفته "يديعوت أحرونوت" أمس قال حاييم رامون إن غالبية الأحزاب الصهيونية تؤكد يومياً أن "القدس الموحدة لن يتم تقسيمها أبداً". ولكن هؤلاء بحماقتهم وبجهلهم وخوفهم السياسي يتجاهلون عن سبق الإصرار، أو لعدم المعرفة الحقيقية المعروفة: غالبية ما يسمى اليوم "أحياء القدس الشرقية" لم تكن في أي فترة من الفترات جزء من المدينة، ولذلك لا يوجد هنا أي مبرر لأن تكون جزءاً من عاصمة "إسرائيل" اليوم. وقال إنه تم ضم 28 قرية فلسطينية إلى القدس في خطوة مستهجنة بعد حرب الأيام الستة، وإنه بخضم نشوة الأحاسيس تحول الفلسطينيون إلى ربع سكان القدس "الكاملة". وتابع "كانت تلك الخطوة، بدون أدنى شك، إحدى أكبر حماقات في تاريخ الصهيونية، ونحن ندفع ثمناً دموياً باهظاً لها. في عاصمة إسرائيل يوجد اليوم فلسطينيون أكثر من اليهود الصهاينة. أولئك الذين يقدسون الوضع الحالي يدعمون عملياً القدس "الكاملة" ظاهراً، التي تضم جبل المكبر ومخيم شعفاط للاجئين، وقلنديا وصور باهر والولجة وما بينها.

القدس العربي، لندن، 2015/11/3

## ٢٣. محللون: الغارات الإسرائيلية في سورية "اختباراً ناجحاً" للتنسيق الروسي

القاهرة: أكد محللون أن الغارات الجوية التي استهدفت أهدافاً لحزب الله في سورية ونسبت لـ"إسرائيل"، تعد "اختباراً ناجحاً" لآلية التنسيق التي تم التوصل إليها بين الجيشين الروسي والإسرائيلي، مؤكداً

أن الغارات تنقل رسالة لكل الأطراف الإقليمية مفادها أن "إسرائيل" جادة في الحفاظ على مصالحها بغض النظر عن التواجد الروسي العسكري. وأكد المعلق العسكري روني دانئيل، إن عدم صدور أي ردة فعل عن موسكو ودمشق وطهران وحزب الله تدلل على أن التدخل العسكري الروسي قد حسن من قدرة "إسرائيل" على تحقيق مصالحها الأمنية والاستراتيجية في سورية حتى الآن.

الشرق، الدوحة، 2015/11/3

#### ٢٤. عضو الكنيست غورلفسكي من الليكود متهم بالفساد والابتزاز

تحرير هاشم حمدان: كشف النقاب مساء يوم الإثنين، عن أن عضو الكنيست السابق من الليكود ميخائيل غورلفسكي هو أحد المشتبهين بالفساد في قضية شركة "نتيفي إسرائيل". وكان عناصر الوحدة "لاهاف 433" قد اقتحموا صباح يوم الإثنين، منازل 20 مشتبهاً، بينهم عضو كنيست سابق، بشبهة ارتكاب مخالفات رشوة واحتيال بقيمة عشرات الملايين. وعلم أنه تم تمديد اعتقال غورلفسكي في محكمة الصلح في "ريشوت لتسيون" لعشرة أيام، وتوجه له تهم الابتزاز تحت التهديد.

عرب 48، 2015/11/2

#### ٢٥. إسرائيل: اعتقال 20 مشتبهاً به بقضايا فساد وتلقي رشاوى

القدس المحتلة - وكالة بتر: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس نحو 20 مشتبهاً به بينهم عضو كنيست سابق، وثلاثة سياسيين، ورجال أعمال يعملون في شركة "نتيفي إسرائيل" الحكومية التي تختص بتطوير أعمال البنى التحتية بتهمة الفساد وتلقيهم رشاوى وتبييض أموال. ووفقاً للموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن المشتبه بهم قاموا بتلقي رشاوى مقابل منح المناقصات التي تطرحها الشركة لمقاولين معينين، إذ قام رجال الأعمال بدفع رشاوى لسياسيين إسرائيليين وأعضاء إدارة في الشركة الحكومية التي تخصصت في تطوير البنى التحتية وتحديداً فتح الطرقات وترميمها، مقابل منحهم المناقصة بصورة غير قانونية. وأشارت الشرطة الإسرائيلية إلى أن الحديث لا يدور عن عملية واحدة، بل طريقة ممنهجة.

الدستور، عمان، 2015/11/3

## ٢٦. موقع صهيوني متطرف ينشر فتوى الشيخ السلفي الأردني علي الحلبي

نشر موقع صهيوني متطرف جزءاً من فتوى علي الحلبي شيخ ما يوصف بـ"السلفية الرسمية"، والتي حرّم من خلالها قتل المستوطنين، والجنود الإسرائيليين، قائلاً إن قتلهم بغير مواجهة مباشرة يعد "عذراً". وكتب الحساب الرسمي لموقع "أخبار دوار السبت" المتطرف: "الشيخ السلفي الأردني علي الحلبي: اليهود بيعطوك كهرباء، ومياه وأنت بتشتغل عندهم، ويعدين بتيجي بدك تقتلهم؟ هذا الأمر حرام".

السبيل، عمان، 2015/11/3

## ٢٧. تقرير: في ذكرى اغتيال رابين غاب "السلام" وحضر الصراع

أم الفحم - محمد محسن وتد: تصطدم "إسرائيل" مجدداً بالانتفاضة التي اندلعت شرارتها بالتزامن مع الذكرى العشرين لمقتل رئيس الوزراء الأسبق إسحق رابين على يد يجال عمير، ووسط محاولات راب الصدع في المجتمع الإسرائيلي والمعسكرات السياسية، غاب خطاب "السلام" عن مسيرات إحياء ذكرى الاغتيال وعاد اسم عمير إلى واجهة الخطاب السياسي في "إسرائيل"، ليعكس تلك الإفرزات والأيديولوجية وهواجس الصراع التي تفجرت باغتيال رابين في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 1995. وبرز في تلك المناسبة حضور رموز اليمين من أنصار "أرض إسرائيل الكبرى" الذين كانوا ضمن المحرضين على رابين، والذين يعارضون حل الدولتين وقيام دولة فلسطين.

ودفع ذلك الناطق بلسان "كتلة السلام الآن" آدم كيلر إلى القول إن المنظمين "تعمدوا نظراً للواقع الذي يعيشه المجتمع الإسرائيلي، تغييب البعد السياسي عن الفعاليات والمسيرات التي لا يمكن القول بأنها نظمت من أجل السلام، فهناك العشرات ممن يحملون أفكار وأيديولوجية عمير ومستعدون للاغتيال السياسي". وقال كيلر للجزيرة نت "تعكس هذه الحالة تخبط المجتمع الإسرائيلي حيال التسوية مع الفلسطينيين ومحاور الصراع بين المعسكرات السياسية والاستقطاب بين اليهود في ظل اندلاع المواجهات في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتهديدات وفقدان الأمن الشخصي لليهود".

وأضاف أن السجال في المجتمع الإسرائيلي "يشير إلى أن عمير يمثل تياراً رئيسياً يؤمن بأن أي قرار تتخذه الحكومة يجب أن يحظى بدعم الأغلبية اليهودية، واتفاق أوسلو صودق عليه بأصوات النواب العرب، ولذلك اغتيل رابين". ولا يرى كيلر فروقاً في المجتمع الإسرائيلي حالياً عما كان عليه إبان اغتيال رابين وقال "بل أن هناك إجماعاً في هذه المرحلة على أنه لا يوجد جدوى ولا إمكانية للسلام، وبالتالي الحكومة مطالبة بإدارة الصراع وتوفير الأمن والاستقرار" كما استبعد "حدوث تحول فوري في الرأي العام الإسرائيلي ما لم تمارس ضغوط دولية حقيقية ومكثفة على بنيامين نتنياهو".

أما الباحث الفلسطيني أنطون شلحت فقال "ليس فقط مصطلح السلام هو الذي أصبح غائباً عن الخطاب الإسرائيلي منذ اغتيال رابين، بل ازداد هذا الخطاب تطرفاً فيما يتعلق بشروط التسوية، فالحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تعمدت الترويج للطرح بأنه لا يوجد شريك للمفاوضات بهدف تزيين طريق هروب إسرائيل من تحمل المسؤولية عن القضية الفلسطينية منذ النكبة".  
واستبعد شلحت أن يكون المجتمع الإسرائيلي في مرحلة تحول حيال سياسة ننتياهو، وقال "عندما يتحدث ننتياهو عن السلام يضع الشروط التي حددها رابين أصلاً، والرأي العام في إسرائيل يزداد تطرفاً يوماً بعد يوم، وبالتالي فهو يحظى بشعبية وبعد الأكثر مناسبة لتولي الحكم".  
الجزيرة.نت، الدوحة، 2015/11/2

#### ٢٨. القطط مستهدفة: أرئيل يطرح مخطط ترانسفير للقطط

تحرير رازي نابلسي: على ما يبدو فإن التهجير قد أصبح هو الحل الأسهل أمام السياسيين الإسرائيليين، إذ اقترح وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أرئيل، يوم الاثنين، على وزير البيئة، ضمن التفكير بإيجاد حل لانتشار القطط في الشوارع، تهجير جماعي للقطط من جنس واحد، إلى دولة أخرى توافق على استقبالهم. وقال الوزير المتطرف، في رسالة إلى وزير البيئة نشرها الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت، إنه وبدلاً من الاستثمار في إزالة رحم القطط، وميزانية العملية هي أكثر من 4 مليون شيكل، استثمار المبلغ لنقل القطط جماعياً إلى دولة أجنبية توافق على استقبالهم. وفي المقابل استثمار الميزانية بهدف الأبحاث، مدعياً أن إزالة الرحم محرّم دينياً.  
ومن الجدير ذكره، أنه وفي السنوات الأخيرة، قامت وزارة الزراعة الإسرائيلية وبالتعاون مع البلديات والمجالس المحلية، عقم أكثر من 100 ألف قطة شارع.  
والترانسفير للقطط، ليس الاقتراح الوحيد الذي بادر إليه أرئيل، ففي وقت سابق اقترح أرئيل إنشاء معتقل لقطط الشوارع والكلاب الضالة، وحبسهم فيه، وبعدها بأيام قليلة اقترح الترانسفير.  
عرب 48، 2015/11/2

#### ٢٩. وزارة الصحة: حصيلة الشهداء ترتفع لـ 74 بينهم 17 طفلاً وسيدتان

ارتفعت حصيلة الشهداء منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وحتى مساء أمس الاثنين إلى 74 شهيداً، من بينهم 17 طفلاً وسيدتان.  
وأفادت وزارة الصحة في بيان صحفي، أنه باستشهاد الفتى أحمد عوض (17 عاماً) من قباطية، على حاجز الجلمة شمال جنين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، يرتفع عدد الشهداء إلى 74،

منهم 56 بالضفة الغربية، و 17 شهيداً في قطاع غزة، وشهيد من النقب، وقد بلغت نسبة الأطفال من مجموع الشهداء 22.97%.

وأشارت إلى أن 2355 مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وبالحروق والجروح والرضوض نتيجة الضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر وحتى مساء اليوم، وقد بلغت نسبة الأطفال من مجموع الجرحى حوالي 21%.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/10/3

### ٣٠. قوات الاحتلال تقتحم مجدداً حرم جامعة القدس

القدس - "الأيام" - وكالات : اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مجدداً أمس، حرم جامعة القدس في بلدة أبو ديس وألقت وابلأ من قنابل الصوت والمسييلة للدموع باتجاه الجامعة.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال تجمعت عند البوابة الرئيسية الخارجية للجامعة ومن ثم اقتحم أفرادها الجامعة وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت والمسييلة للدموع.

وذكر شهود العيان أن الطلاب رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة لإجبارهم على مغادرة الحرم الجامعي. وبحسب شهود عيان فإن العديد من الطلاب أصيبوا بحالات اختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع فيما دمرت قوات الاحتلال العديد من المرافق في الجامعة.

وكان طلاب تظاهروا في وقت سابق عند جدار الفصل العنصري الذي يفصل البلدة عن مدينة القدس.

وهاجم الشبان المتظاهرون الجدار بالمطرقة وبعدها تفرقوا اقترب أفراد حرس الحدود من الجامعة فألقى عليهم الشبان الحجارة من داخلها.

الأيام، رام الله، 2015/11/3

### ٣١. "مدى": 465 انتهاكاً للحريات الإعلامية في فلسطين منذ بداية العام

رام الله - فادي أبو سعدى: أدان المركز الفلسطيني للتممية والحريات الإعلامية "مدى" العنف المتواصل ضد الصحفيين الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال إن ما شهده الشهر الماضي من اعتداءات على الصحفيين خاصة يوم الجمعة الفائت يشير إلى أن عدم محاسبة الاحتلال على اعتداءاته وجرائمه ضدهم يشجعه على ارتكاب المزيد منها.

وأكد المركز أنه وفي اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب الذي صادف أمس الاثنين على أنه أن الأوان لوقف الجرائم والعنف الذي يمارس ضد الصحفيين الفلسطينيين.

وشهد العام الماضي الانتهاكات الأكثر دموية ضد الصحافيين بمقتل 17 صحافياً وعاملاً في الإعلام خلال العدوان على قطاع غزة. وبلغ إجمالي عدد الجرائم والانتهاكات التي سجلت خلال العام الماضي 465 منها 351 جريمة واعتداء ارتكبتها الاحتلال و114 انتهاكاً ارتكبتها جهات فلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2015/11/3

### ٣٢. مؤسسة يوسف الصديق: 30 أسيرة يعانون ظروفًا قاسية في معتقل "الشارون الإسرائيلي"

غزة -رائد لافي: أكدت "مؤسسة يوسف الصديق لرعاية السجنين"، أمس، أن الأسيرات الفلسطينيات المعتقلات في معتقل "الشارون الإسرائيلي"، يعانون ظروفًا اعتقالية ومعيشية صعبة للغاية، خصوصاً مع قدوم فصل الشتاء.

وقال مدير الوحدة القانونية في المؤسسة المحامي عز الدين جبارين، إن الأسيرات يعانون بشدة من نقص في الألبسة والأغطية الشتوية والأغذية إضافة إلى الفيضانات التي تتعرض لها الغرف في كل فصل شتاء.

ونقل جبارين عن عميدة الأسيرات الفلسطينيات لينا الجربوني، أن 4 أسيرات من بين 30 أسيرة في سجن الشارون، موجودات حالياً داخل المستشفيات "الإسرائيلية" لتلقي العلاج. في الأثناء، مددت محاكم الاحتلال اعتقال 98 أسيراً في معتقلات الاحتلال، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني، أن محكمة الاحتلال في "عوفر" مددت اعتقال 42 أسيراً، بينهم الأسير الجريح علي الجعبة (17 عاماً)، الذي أصيب برصاصة اخترقت الظهر وأدت إلى تهتك في الرئة خلال عملية اعتقاله في 13 من الشهر الماضي.

الخليج، الشارقة، 2015/11/3

### ٣٣. عشرات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" بزعم إعادة ترميمه

نابلس: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، فجر اليوم الثلاثاء، "قبر يوسف" في مدينة نابلس، بحماية قوة كبيرة من جيش الاحتلال، مصطحبين معهم مواد وأدوات بناء، بزعم محاولة ترميمه. وذكر الموقع الإلكتروني لـ "القناة السابعة" في التلفزيون الإسرائيلي أن مجموعة مكونة من نحو 50 شخصاً من الجنود والمستوطنين دخلوا عند منتصف ليلة أمس إلى قبر يوسف وقاموا بإعادة ترميمه. وكان على رأس المجموعة رئيس ما يسمى بالمجلس الإقليمي لمستوطنات الضفة الغربية المدعو يوسي دغان الذي بادر بالمشروع.

وكان نشطاء قد أضرمو النار في القبر، الشهر الماضي، ما تسبب بدمار كبير فيه، فيما أوعز الرئيس محمود عباس بإعادة ترميمه وأعادته إلى ما كان عليه قبل حرقه. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال فرضت إغلاقاً تاماً على المنطقة الشرقية من نابلس حيث يوجد "قبر يوسف"، واندلعت مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال في محيط القبر. موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/10/3

### ٣٤. ارتفاع عدد الأسرى الأطفال والقدامى في سجون الاحتلال

أفاد مركز "أسرى فلسطين للدراسات" بأن أعداد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال الإسرائيلي ارتفعت بشكل كبير "نتيجة تصاعد عمليات الاعتقال التي تستهدفهم بمختلف الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس". وبيّن المركز الحقوقي في إحصائية أن عدد الأسرى الأطفال وصل لـ 340 داخل السجون الإسرائيلية، لافتاً إلى أنه "العدد الأكبر من عام 2010". وأشار إلى أن الأراضي الفلسطينية شهدت منذ بداية شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي 750 حالة اعتقال بحق أطفال لم يتجاوز عمرهم الـ 18 عاماً، مبيّناً أن "هذه الاعتقالات التعسفية رفعت عدد الأسرى الأطفال بنسبة 65% عما كانت عليه قبل انتفاضة القدس". وأوضح مركز "أسرى فلسطين" أن عدد الأسرى الأطفال كان 280، وارتفع لـ 285 في نوفمبر 2011، وانخفض لـ 193 في ذات الشهر من عام 2012، وفي عام 2013 بلغ 190، وارتفع لـ 300 في العام 2014، موضحاً أن عدد الأسرى الأطفال في السجون الإسرائيلية قبل انتفاضة القدس بلغ 210. وفي سياق آخر، أفاد "مكتب إعلام الأسرى" بأن عدد الأسرى القدامى في سجون الاحتلال "عمداء الأسرى" ارتفع لـ 16، أغلبهم من الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948.

فلسطين أون لاين، 2015/11/2

### ٣٥. السجن يجمع الأب والابن بعد 13 عاماً من الحرمان

بيت لحم - نجيب فراج: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن الأسير أمين جمال هندي (21 عاماً) من مدينة قلقيلية، تمكن أخيراً من الاجتماع بوالده الأسير جمال هندي القابع في سجن مجدو بعد مرور 13 عاماً مضت دون أن يلتقيا بسبب رفض الاحتلال السماح له بزيارة والده طوال هذه المدة.

وقالت الناطقة الإعلامية للمركز أمينة طويل "إن الأسير الابن خاض إضراباً مفتوحاً عن الطعام لعدة أيام بدأه بتاريخ 2015/9/20 واستمر حوالي أسبوعين في سجن جلبوع حيث كان محتجزاً في ذلك الوقت، للمطالبة بأن يجتمع بوالده الأسير القابع في سجن مجدو". وأوضحت أنه سُمح عقب ذلك للأسير الأب بالانتقال إلى القسم الذي يتواجد فيه ابنه لرؤيته لمدة لا تتجاوز 30 دقيقة، في مشهد امتزج فيه الفرح بالدموع. وأشارت الطويل إلى أن الأسير جمال هندي وهو من كوادر الجبهة الشعبية معتقل منذ عام 2002، ويقضي حكماً بالسجن 22 عاماً بتهمة المشاركة في مقاومة الاحتلال، موضحة أن الاحتلال يحرمه من لقاء أبنائه أو زيارتهم منذ تم اعتقاله، وأنه جرى اعتقال نجله أمين في تموز الماضي بعد اقتحام منزله، ما أتاح لهما فرصة اللقاء بعد طول حرمان.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/10/2

### ٣٦. الاحتلال يغلق محطة راديو في الخليل بدعوى التحريض

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: اقتحمت قوات الاحتلال، فجر اليوم الثلاثاء، مبنى إذاعة منبر الحرية في الخليل، وحطمت محتوياته وصادرت معدات الإذاعة وسلمت العاملين بها قراراً بإغلاقها.

وذكر موقع "واللا" الاخباري العبري أن قوات من جيش الاحتلال داهمت الليلة الماضية محطة راديو في الخليل، وقامت باعتقال المتواجدين في المكان وصادرت بعض المعدات الموجودة في محطة الراديو.

وتتهم سلطات الاحتلال حسب "واللا" الإذاعة ببث رسائل تحتوي على مضامين "تحرّض على العنف".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/10/3

### ٣٧. دراسة مسحية هامة على خارطة الاشتباك في الأراضي الفلسطينية

أجرى مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني الذي يديره علاء الريماوي، دراسة مسحية هامة على خارطة الاشتباك، في الأراضي الفلسطينية، وخلص إلى جملة من النتائج منها، أن نقاط الاشتباك الممكنة بين الضفة والقدس وغزة، تبلغ نحو 480 نقطة موزعة على كافة المحافظات، لكن ما تبين أن الفاعل فيها لا يتجاوز الـ60 منها بمستويات مختلفة.

وأضاف المركز، إن التحليل لبيئة المواجهات، أظهر غياب واضح لمجموعة من الفصائل الفلسطينية.

وأشار المركز إلى أن الحضور المقاوم في مدن شمال الضفة الغربية ضعيف، خاصة في مناطق (جنين، نابلس، قلقيلية) لأسباب مختلفة.

وأوضح المركز "إن أحد أهم مواطن الضعف، غياب منهجية واضحة، وغياب قيادات ملهمة برغم بدء تشكل كيانات قيادية".

وتعد الخليل من أهم المدن الفلسطينية التي لها أثر كبير على الأحداث في الضفة الغربية، برغم نشاطها المتأخر نسبياً.

وقال مدير مركز القدس علاء الريماوي من أهم ما ميز حراك الخليل جملة من المتغيرات أهمها:

أولاً: التماس المباشر مع المستوطنين، مما عزز نشاط نقاط الاحتكاك في المحافظة.

ثانياً: مشاركة فاعلة للفصائل والجامعات خاصة حركتي حماس وفتح.

ثالثاً: حضور العمليات الفردية والعدد الكبير من الشهداء، الأمر الذي ساند تواصل الأحداث في المدينة.

ورجح الريماوي استمرار المواجهة في شهر الانتفاضة الثاني بشكل فاعل خاصة في جوانب المواجهات والعمليات الفريدة وشبه التنظيمية.

وأضاف الريماوي " إن الخليل تعد من أهم المحافظات التي أبقت جذوة الأحداث في تصاعد".

### خلاصة الدراسة:

1. يعد استمرار انتفاضة القدس ودخولها الشهر مفاجأة للباحثين خاصة في ظل ضعف الحالة التنظيمية للفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية وذلك لانعدام الحياة السياسية بالإضافة إلى إجراءات السلطة.

2. تركز الحراك في منقطة جنوب ووسط فلسطين حيث شاركت الخليل والقدس وغزة ورام الله بقوة في الأحداث مقابل مشاركة متفاوتة من محافظات الشمال.

3. لا زالت الجامعات الفلسطينية تمثل عصب الانتفاضات حيث ساهمت الجامعات في استمرار الانتفاضة للشهر وشهدت المناطق التي شاركت فيها الجامعات حراكاً متميزاً وتوسعاً في نقاط الاشتباك.

4. لا يزال الحراك الشعبي يعاني من مشكلة قيادة توجهه مما يجعله أكثر عرضة وتأثراً بالإجراءات التي تحاول وقف الانتفاضة.

5. مارست قوات الاحتلال حالات إعدام كثيرة لمحاولة الاحتلال كسر الانتفاضة عن طريق التصفية المباشرة للشبان بذرائع محاولة الطعن.
6. الطبيعة الفردية لعمليات الطعن سبب في استمرار الانتفاضة حيث تعجز قوات الاحتلال على التعامل مع الحالة الجديدة.
7. تحاول إسرائيل من خلال احتجاز الجثامين التأثير على مجرى الانتفاضة وتشكيل رادع للشبان من القيام بأعمال ضده وهذا يعاكس النتائج حالياً حيث ساهم ذلك في زيادة التوتر خاصة في منطقة الخليل.
8. هناك مكاسب تحققت من خلال الانتفاضة منها الإجراءات الاحتوائية من الاحتلال حيث وجه جنوده وقياداته لوقف بعض الإجراءات المتعلقة بالمسجد الأقصى ومنع زيارته بالإضافة إلى زيادة ثقة الشعب الفلسطيني بنفسه حيث سادت فكرة استحالة الانتفاض قبل الأحداث.
9. بالنسبة للشهر القادم يخلص المركز إلى توقع استمرار أحداث انتفاضة القدس على نفس الوتيرة التي انتهت بها شهرها الأول مالم يحدث تغير البيئة السياسية كإقتناع شرائح جديدة بالانخراط فيها أو تدخل من السلطة لقمعها وإنهاءها.

مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، 2015/11/2

### ٣٨. "إسرائيل" ضاعفت الاعتقالات الشهر الماضي

الناصر - أسعد تلحمي: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الشهر الماضي، 500 فلسطيني من أنحاء الضفة الغربية المحتلة، في مدامات لمنازلهم للاشتباه بمشاركتهم في "عمليات إرهابية" أو التخطيط لها، وهو رقم يعادل ثلاثة أضعاف عدد المعتقلين شهرياً. وبيّنت أنه منذ مطلع العام الحالي، اعتقلت سلطات الاحتلال 1895 فلسطينياً تم الإفراج لاحقاً عن غالبيتهم.

الحياة، لندن، 2015/11/3

### ٣٩. رائد صلاح: جهات عربية طلبت غض النظر عن اقتحامات المستوطنين للأقصى

الناصر - وديع عواودة: اتهم الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية، الشق الشمالي في إسرائيل، جهات فلسطينية وعربية لم يسمها، بمحاولة الضغط عليه وعلى القيادات الوطنية والإسلامية في الداخل بغية إطفاء جمرة الانتفاضة الحالية. وقال في تصريحات لـ"القدس العربي": "عرضت علي

جهة عربية إبقاء مدارس مصاطب العلم في الأقصى تحت إدارة حركتنا مقابل الهدوء وعض النظر عن اقتحامات المستوطنين للحرم الأقصى".

القدس العربي، لندن، 2015/11/3

#### ٤٠. محاكمة بريطانيا وإسرائيل في ذكرى وعد بلفور وشبان غزة يغلقون مقرات الأمم المتحدة

غزة - أشرف الهور: أحيا الفلسطينيون يوم أمس الذكرى الأليمة الـ 98 لـ "وعد بلفور"، الذي منحت خلاله بريطانيا بدون وجه حق يهود العالم وعدا بإقامة وطن في أرض فلسطين. وفي مشهد غاضب على المجتمع الدولي لما آلت إليه الأوضاع، أغلق شبان من قطاع غزة مقر الأمم المتحدة، في الوقت الذي شددت فيه الفصائل على ضرورة استمرار الانتفاضة، ودعت إلى التمسك بـ "خيار المقاومة المسلحة" لدحر الاحتلال.

وفي مدينة غزة تظاهر "ائتلاف شباب الانتفاضة" أمام مقر الأمم المتحدة، الذي يضم عدة مؤسسات تعمل ضمن المنظمة الدولية، وأغلقوا المقر، ومنعوا خروج أو دخول أي من الموظفين والعاملين في المبنى، تنديدا بعدم حماية المجتمع الدولي والأمم المتحدة للسكان الفلسطينيين الذين شردوا من أراضيهم.

وأمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر، كانت هناك فعالية أخرى، ممثلة بـ "محكمة شعب" وضعت في قفص اتهامها كل أعلام بريطانيا وإسرائيل، وطالب المدعي من هيئة المحكمة أن يتم إيقاع أقصى العقوبة على المتهمين، حيث صنف المتهم الأول بـ "المجرم بريطانيا" والثاني بـ "المجرم إسرائيل"، الذي لا يزال يرتكب المجازر ضد الشعب الفلسطيني.

وفي ختام المحاكمة أعلن القاضي أن "محكمة الشعب" ستبقى في حالة انعقاد دائم "حتى تنتهي الجريمة، وتقام دولة فلسطين وعاصمتها القدس"، وأعلن أن الجميع سيغادر المحكمة دون رفع الجلسة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/3

#### ٤١. "مجموعة العمل": 29 فلسطينياً قضاوا في سورية الشهر الماضي

أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل الفلسطينية قضاوا في سورية الشهر الماضي 29 لاجئاً فلسطينياً قضاوا خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر) المنصرم، بينهم 10 لاجئين جراء إصابتهم بطلق ناري، و3 لاجئين قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، بينما قضى (7) لاجئين

نتيجة القصف والاشتباكات، ولاجتان أعدما ميدانياً، ولاجئ قضي بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية، وضحية قضي برصاص قناص، ولاجئ قضي حرقاً، وضحية اغتيلت في مخيم اليرموك.  
قدس برس، 2015/11/2

#### ٤٢. بريطانيا.. "العودة الفلسطيني" يطلق حملة بمئوية "بلفور"

أعلن "مركز العودة الفلسطيني" في العاصمة البريطانية لندن يوم الاثنين (11/2) عن إطلاق "الحملة الدولية الفلسطينية لمئوية وعد بلفور المشؤوم".  
وأوضح مدير المركز ماجد الزير في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن "الحملة هي عبارة عن إقامة وتنسيق الفعاليات حيث أمكن في الداخل والخارج خلال العامين المقبلين لإبراز الظلم الذي وقع وما زال على أبناء شعب من تبعات هذا الوعد، ومطالبة كل المعنيين وأولهم بريطانيا بالوقوف أمام مسؤولياتها القانونية والسياسية والأخلاقية مما لحق بالشعب الفلسطيني من جرائم".  
قدس برس، 2015/11/2

#### ٤٣. هيئة فلسطينية: نرفض الحلول السياسية على حساب الأقصى

رفض أمين سر "الهيئة الإسلامية العليا" في القدس الشيخ تيسير التميمي، أي ترتيبات سياسية تهدف لـ "الانتقاص من حق الفلسطينيين في المسجد الأقصى".  
ووصف التميمي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، يوم الاثنين (11/2)، مزاعم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنه "لا ينوي تغيير الأمر الواقع في المسجد الأقصى" بأنها "كاذبة"، مذكراً بقرار بلدية الاحتلال اعتبار ساحات الأقصى ساحات عامة، بالإضافة إلى الحفريات التي تجرى تحته.  
وقال التميمي، الذي شغل منصب قاضي قضاة فلسطين سابقاً، "نحن لا نقرّ أي ترتيبات تعطي أي صلاحيات للاحتلال للإشراف على المسجد الأقصى"، رافضاً الترتيبات التي أعلن عنها وزير الخارجية الأمريكية جون كيري مؤخراً.  
واعتبر التميمي، أن قضية المسجد الأقصى تشكل "جوهر القضية الفلسطينية ومركز الصراع بين الأمة والمشروع الصهيوني"، وأن "أي ترتيبات تنقص من حقنا باسم التهدة مرفوضة ولا يقبلها أي مسلم"، على حد قوله.

قدس برس، 2015/11/2

#### ٤٤. "إسرائيل" تُشهر "الحواجز" في حربها على التعليم في القدس

القدس المحتلة -فاطمة أبو سبيتان: يعاني أكثر من عشرة آلاف طالب مقدسي للأسبوع الثالث على التوالي، من حواجز عسكرية إسرائيلية قطعت أوصال أحياء بلدة سلوان الفلسطينية شرق المدينة المحتلة، وهو ما أسفر عنه زعزعة سير العملية التعليمية في جميع مدارس البلدة الواقعة جنوب المسجد الأقصى. ويبلغ عدد الحواجز الإسرائيلية في بلدات وقرى مدينة القدس المحتلة، نحو 32 حاجزاً إسرائيلياً تم نصبها منذ منتصف الشهر الماضي، وتركزت غالبيتها قرب المدارس والمشافي. وحدّرت "لجان اتحاد أولياء الأمور" من توجّهات إسرائيلية لـ "تجهيل جيل فلسطيني بأكمله"، بالتزامن مع انتفاضة القدس التي اندلعت مطلع تشرين أول/ أكتوبر الماضي، موضحة أن هذه التوجّهات تُترجم على أرض الواقع من خلال سياسة "العقاب الجماعي" التي تتعامل بها سلطات الاحتلال مع أهالي بلدة سلوان، بفرض العديد من الحواجز العسكرية في مختلف أنحاءها.

من جانبه، قال أمين سر "اللجنة المركزية لأولياء أمور طلبة سلوان" عصام العباسي "قمنا بإغلاق أبواب جميع المدارس يوم السبت 31 تشرين أول/ أكتوبر، كخطوة احتجاجية على سياسات الاحتلال الإسرائيلي ضد طلابنا الفلسطينيين، ووضع الحواجز والمكعبات الإسمنتية التي أعاققت العملية التعليمية بشكل شبه كامل، حيث لم تستقر أعداد الطلاب وانتظامهم في مدارسهم حتى اليوم".

وأضاف العباسي في حديثه لـ "قدس برس"، "إن بلدية الاحتلال هاجمت مدارس شرق القدس المحتلة بأسرلة المنهاج سابقاً، والآن تشنّ هجوماً جديداً عبر وضع الحواجز الإسمنتية وانتشار الجنود طيلة الوقت، ما يعمل على إعاقة سير العملية التعليمية برمتها وإثارة الخوف في قلوب الطلاب وذويهم لعدم شعورهم بالأمن والأمان". وأكد أن الحواجز الاحتلالية سببت عدم انتظام 5 آلاف طالب وطالبة بمدارسهم في حي "رأس العامود" فقط، حيث أن هناك 3 حواجز تُعيق وصول ناقلات الطلاب والهيئة التدريسية جميعها.

ونوّه العباسي، إلى أن الطلبة والمعلمين يتعرّضون لأبشع أنواع التفتيش على الحواجز، الأمر الذي حدا ببعضهم إلى العزوف عن التوجّه للمدارس، قائلاً "الطالبات يتعرّضن لتفتيش شبه عارٍ، وفي حال اعتراض إحداهن فسيكون مصيرها الشهادة". وأضاف أن ما تسببه القوات الإسرائيلية من زعزعة الأمن داخل المؤسسات التعليمية، يؤثر بشكل كبير على الحالة النفسية للطلاب، الذين باتوا يرفضون هم وذويهم الذهاب إلى المدارس بسبب انعدام الأمن، حيث أن الخوف يلاحقهم جزاء استهدافهم أولاً عبر الحواجز، وثانياً من خلال إلقاء قوات الاحتلال قنابل الغاز والصوت ورش المياه العادمة في محيط المدارس وداخل باحاتها.

قدس برس، 2015/11/2

#### ٤٥. وزارة الصحة في غزة تحذر من خطورة توقف خدمات غسيل الكلى للأطفال

حذر د. مصطفى العيلة مدير مستشفى د. عبد العزيز الرنتيسي للأطفال من توقف خدمات غسيل الكلى للأطفال جراء نفاذ كمية الفلاتر وأنابيب نقل الدم مع نهاية الأسبوع الجاري. وأشار العيلة في تصريح صحفي له أن ذلك سيحرم 25 طفلاً من جلسات الغسيل الكلوي ما يعني دخولهم في مرحلة الخطر الحقيقي. محذراً من مغبة الوصول إلى مثل هذه المراحل الحرجة. وذكر أنه تم توجيه نداءات عاجلة لسرعة تعزيز أرصدة المستهلكات الطبية والأدوية لمرضى الفشل الكلوي وخاصة الأطفال والذين لم تعد تتحمل أجسامهم النحيلة تأجيل جلسات الغسيل الكلوي أو عدم إعطائها لهم في أوقاتها المحددة. وطالب د. العيلة من كافة المعنيين بالعمل الصحي والإنساني بالعمل الفوري والعاجل لإخراج هؤلاء الأبرياء من دائرة الأزمة التي تحاصر آمالهم بالشفاء، وتوفير اللوازم الطبية لهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/10/3

#### ٤٦. مفتي مصر يدعو إلى الوحدة لمواجهة تهويد القدس

القاهرة - "الخليج": طالب مفتي مصر شوقي علام بتوحد المسلمين والمسيحيين في مواجهة إجراءات التهويد "الإسرائيلية" في الأراضي المحتلة، وعلى رأسها القدس، مؤكداً خلال لقائه المطران الدكتور منيب يونان رئيس الاتحاد اللوثيري العالمي والقس أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية في مصر، أن تضامن العالمين الإسلامي والمسيحي، من أبناء الوطن العربي، يعتبر حائط صد ضد مخططات الفوضى التي يتم تنفيذها في المنطقة العربية حالياً من خلال دعم التنظيمات الإرهابية المنسوبة ظلماً إلى الإسلام.

الخليج، الشارقة، 2015/11/3

#### ٤٧. "صانح" إسرائيلية للجيش المصري في سيناء

صالح النعامي: يحظى نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بنظرة إيجابية لدى الإسرائيليين، ففي الوقت الذي يعدّ فيه جنرال إسرائيلي نظام السيسي "تخراً استراتيجياً لإسرائيل في حربها على الإرهاب"، يدعو مركز أبحاث بارز في تل أبيب، قيادة الجيش المصري إلى "استغلال التحولات الجذرية التي طرأت على بنية وهيكلية تنظيم ولاية سيناء، من أجل تحسين قدرتها على قتاله وتقليص تأثيره السلبي على الأمن القومي لكل من مصر وإسرائيل".

وقد نشر مركز "أبحاث الأمن القومي"، ورقة على موقعه منذ أيام قليلة، بمناسبة مرور العام على مبايعة تنظيم "أنصار بيت المقدس" تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش). ويذكر المركز في الورقة أن "هذه التحولات تسمح بإحداث تناقض مصالح بين الجمهور السيناوي وبين ولاية سيناء". ويشير إلى أن "هذه التحولات تتضمن: اندفاع أعداد كبيرة من المقاتلين الأجانب لسيناء، وضمنهم أشخاص قاتلوا في سورية، وإقدام التنظيم على شنّ عمليات عدائية ضد القبائل والعمق المدني الذي يعمل وسطه، إلى جانب حقيقة أن التنظيم بات يسيطر عملياً على كل سيناء". ويضيف التقرير أن "هذه التحولات تساعد الجيش المصري على استمالة القبائل في سيناء لصالحه، وتقليص هامش المناورة الذي كان يتمتع به التنظيم حتى الآن، والذي ساعده في تسديد ضربات قوية وموجعة للأمن المصري". ويشدد التقرير على أن "لإسرائيل مصلحة استراتيجية واضحة في تغلب الجيش المصري على التنظيم، على اعتبار أن نجاحات الجيش المصري ستسهم في تقليص قدرة "ولاية سيناء" على استهداف إسرائيل مستقبلاً".

ويلفت التقرير إلى أن "إسرائيل لا تتردد في تزويد الجيش المصري بالمعلومات الاستخبارية التي تملكها، والتي يُفترض أن تساعد على تمكينه من ضرب التنظيم بكل قوة". ويعيد التقرير للأذهان حقيقة أن نل أبيب تجاوزت عن بعض بنود الملحق الأمني في اتفاقية "كامب ديفيد"، التي تفرض قيوداً على التواجد العسكري المصري في سيناء، وسمحت للجيش المصري بإرسال قوات ودبابات وطائرات إلى منطقة شمال سيناء، من أجل تحسين قدرته على قتال "ولاية سيناء" هناك. لكن المركز يشكك في قدرة الجيش المصري على استغلال هذه التحولات لصالحه، من خلال تجربته في مواجهة التنظيم حتى الآن. ولا يتعاطى بثقة مع "النجاحات" التي أعلن عنها الجيش المصري في قتاله ضد "ولاية سيناء".

في سياق متصل، يقول الجنرال آفي بنياهو، المتحدث السابق بلسان جيش الاحتلال، إن "إسرائيل تستفيد من تنازل السيسي عن الديمقراطية، على اعتبار أن سياساته تضمن استقرار المنطقة الذي يمثل مصلحة إسرائيلية عليا". وفي مقال نشره موقع صحيفة "معاريف"، يوم السبت، يعتبر بنياهو أن "تخلي السيسي عن الديمقراطية دليل على قيادته مصر بنجاح وأهلية كبيرة"، مشدداً على أن "الرئيس المصري تعافى من الإدمان على الديمقراطية ويعمل على تعافي المصريين من هذا الإدمان".

العربي الجديد، لندن، 2015/11/2

#### ٤٨ . حملة لإعمار البلدة القديمة بالقدس

عمان: أطلقت لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" بالتعاون مع إذاعة "حياة أف إم" أمس، المرحلة الخامسة من حملة إعمار البلدة القديمة في القدس التي انطلقت العام 2009 تحت شعار "قنشعل قناديل صمودها".

وتم خلال اليوم المفتوح الذي بث على أثر الإذاعة بالتزامن مع ذكرى وعد بلفور المشؤوم الـ98، جمع تبرعات لصالح عدد من مشاريع الإعمار القادمة في البلدة القديمة.

وثن رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة العام 48 الشيخ رائد صلاح جهود نقابة المهندسين على صعيد "تنشيت المقدسين في منازلهم وتمكينهم من التصدي للمخططات الصهيونية التي تهدف إلى ترحيلهم منها".

بدوره، قال نقيب المهندسين ماجد الطباع خلال إطلاق الحملة إن جميع المباني التي تم ترميمها في البلدة القديمة من خلال الحملة "كانت بتبرع من المواطن الأردني الذي لم يبخل يوماً على القدس والأقصى ومساندة شقيقه الفلسطيني".

وقال رئيس اللجنة بدر ناصر إنه تم خلال المراحل الأربع السابقة من عمر برنامج الإعمار تنفيذ 39 مشروعاً شملت 68 وحدة سكنية استفاد منها أكثر من 326 مقدسياً.

وأضاف، أن مشاريع الإعمار شملت مدرستين استفاد منهما أكثر من 150 طالباً، "وبلغ مجموع تكلفة تلك المشروعات لغاية الآن مليوناً و815 ألف دينار قدمها أبناء الأردن أداء لواجبهم في الدفاع عن القدس و"الأقصى" وتنشيت أهلها المرابطين فيها".

وقدر ناصر كلفة المرحلة الخامسة بنحو مليون دينار لترميم عدد من منازل المقدسين، موضحاً أن استقبال التبرعات سيستمر من خلال النقابة والحسابات التي تم تخصيصها للحملة طيلة العام. يذكر أن اليوم المفتوح استمر منذ الساعة صباحاً وحتى منتصف ليلة أمس، تم خلاله استقبال التبرعات في الإذاعة ومقر النقابة وفروعها في المحافظات وعلى الحساب البنكي للحملة.

الغد، عمان، 2015/11/3

#### ٤٩ . "المعلمين": 85% يرون أن المناهج لا ترسخ مكانة الأقصى في أذهان الطلبة

أظهر استفتاء أجرته نقابة المعلمين على موقعها الإلكتروني، حول رأي المجتمع في ترسيخ مكانة الأقصى في أذهان الطلبة من خلال المناهج، حيث أظهرت النتائج أن 85% يرون أن مناهجنا لا تؤدي دورها في ذلك، فيما رأى ما نسبته 10% أن المناهج تؤدي دورها.

وكانت النقابة طرحت سؤالاً على موقعها الإلكتروني حمل صيغة "هل تعتقد أن مناهجنا تؤدي دورها المطلوب في ترسيخ مكانة الأقصى في أذهان الطلبة؟". وجاء طرح هذه السؤال في سياق الاستفتاء الدوري التي تقوم به النقابة بطرحها سؤالاً على موقعها الإلكتروني يواكب مجريات الأسبوع بقضية أو حدث ما يهم قطاع التربية والتعليم.

السييل، عمان، 2015/11/3

#### ٥٠. جنبلاط: الحكم الإسرائيلي على نفاع انتقام من جهوده لتأكيد الهوية العربية

بيروت: وجه رئيس "اللقاء الديموقراطي" النيابي وليد جنبلاط عبر "الأنباء" تحية إلى "المناضل العربي سعيد نفاع". وقال: "مرة جديدة تكشف إسرائيل حقدًا وعنصريتها وهذه المرة من خلال تنفيذ عقوبة السجن الفعلي للمناضل العربي سعيد نفاع لمدة سنة، على خلفية تواصله مع العرب الدروز في سورية ولبنان منذ سنوات، وهو ما يثبت عدم صحة ما تحاول أن تسوق له وتشيعه من أنها تهتم بالدروز وتمنحهم امتيازات خاصة مختلفة عن سائر مكونات المجتمع الأخرى. فإسرائيل لا تهتم إلا لمصالحها ولا تتورع عن استخدام هذا الطرف أو ذاك، وهذه الطائفة أو تلك، لخدمة مشروعها القائم على الأحادية والتوسع الاستيطاني وانتهاك وتدنيس المواقع المقدسة ورفض الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بكل أطيافه"، لافتاً إلى أن "كل التجارب أثبتت أن إيهام العرب الدروز بأن لهم مكانة أو حظوة خاصة عند تل أبيب لم يكن سوى خطوات مصطنعة هدفت إلى سلخهم عن محيطهم العربي والقومي الطبيعي مع إخوانهم من الشعب الفلسطيني المناضل والصامد".

مشيراً إلى أن "الأحكام الصادرة في حق نفاع ليست إلا شكل من أشكال الانتقام على كل الجهود الهادفة إلى التأكيد على الهوية القومية العربية المنفتحة. فتحية إلى النائب نفاع، وإلى كل المناضلين داخل فلسطين التاريخية على صبرهم وإصرارهم وعنادهم في مواجهة الاحتلال الذي يخشى من السكاكين أكثر مما يخاف الدبابات. وفي نهاية المطاف، ستنتصر فلسطين، بكل مكوناتها وفئاتها وأطيافها التي تواجه معركة واحدة هي معركة الحرية والاستقلال".

الحياة، لندن، 2015/11/3

#### ٥١. الظاهري يشيد بالهجمات التي يشنها فلسطينيون في "إسرائيل"

واشنطن—أ ف ب: أشاد زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظاهري بالهجمات التي يشنها فلسطينيون في إسرائيل، وذلك في شريط فيديو على تويتر ونشره الاثنين المركز الأميركي لمراقبة المواقع الإسلامية

"سايت". ودعا الظواهري إلى ضرب الولايات المتحدة "في عقر دارها" والتعرض لمصالحها في كل مكان بالعالم.

وبعد أن اعتبر انه يتوجب على أنصار إسرائيل أن "يدفعوا دماءهم"، أشاد زعيم تنظيم القاعدة بالهجمات التي يشنها فلسطينيون خصوصاً بالسكنين منذ شهر في القدس وفي الضفة الغربية.

رأي اليوم، لندن، 2015/11/3

### ٥٢. فيديو جديد لتنظيم "داعش" بالعبرية يتوعد "إسرائيل"

القاهرة: نشر تنظيم "ولاية سيناء"، مساء أمس الأحد، فيديو جديداً، وجه خلاله رسالة إلى "جنود وضباط الجيش الإسرائيلي، وجميع اليهود"، واصفا إياهم بـ"أحفاد القردة والخنازير"، ومهددا بأن التنظيم "سيصل إليهم من جميع أنحاء العالم".

ويظهر في الفيديو عنصران مسلحان، بينما يتقدمهما شخص يحمل "سكيناً"، وتكاد ملامح وجهه أن تظهر، بينما يوجه حديثه باللغة العبرية إلى الإسرائيليين، مهددا إياهم بالذبح.

وتعتبر تلك هي المرة الثانية التي يوجه فيها "داعش" رسالة إلى إسرائيل باللغة العبرية، في إطار الحرب النفسية التي يشنها ضدها، بيد أن المتحدث هذه المرة بدأ أقل قدرة على الحديث بتلك اللغة، على خلاف الفيديو الأول، والذي ظهر فيه المتحدث وأنه قطع مراحل متقدمة في تعلم اللغة العبرية.

الشرق، الدوحة، 2015/11/3

### ٥٣. فعاليات تضامنية مع فلسطين في الدنمارك

رام الله: نظمت جمعية التعاون بين الشعوب وجمعية الصداقة الدنماركية الفلسطينية أول من أمس، وبالتعاون مع الجمعيات المحلية في كوبنهاجن سلسلة بشرية أحاطت بعبارة ( We Stand With Palestine)، والتقاط صورة من الجو لها، شاركت أعداد كبيرة من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية والاسلامية والمناصرين الدنماركيين فيها. وأوضحت الجمعية في بيان صحفي أمس ان الفعاليات التضامنية تتواصل في مدينة أورهاوس العاصمة الثقافية للدنمارك، دعماً للشعب الفلسطيني، حيث نظم اتحاد الجمعيات المحلية في أورهاوس عدة فعاليات من وقفات الى مظاهرات وكذلك ندوات، كان آخرها حملة لمقاطعة عرض افلام إسرائيلية في سينما بارادايوز وسط المدينة.

واكد المتحدثون من احزاب ومؤسسات دنماركية خلال تلك الفعاليات، وفق بيان الجمعية، ضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية والمقاطعة لـ "إسرائيل"، وكذلك أن تتحرك الحكومة الدنماركية وان يكون لها دور فاعل في وقف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

يذكر أن الفعاليات اقيمت تحت عنوان "كفى كفى آن الاوان لإزالة الاحتلال"، وتشهد مشاركة كبيرة من قبل المناصرين الدنماركيين.

الأيام، رام الله، 2015/11/3

#### ٥٤. الإذاعة الإسرائيلية: قوافل سفن نسائية من سواحل أوروبا إلى شواطئ غزة تضامنا مع الصيادين

رام الله - أشرف الهور: من المقرر أن تتطلق "سفن نسائية" من سواحل أوروبا إلى شواطئ قطاع غزة، لكسر الحصار المفروض عليه. وكشفت الإذاعة الإسرائيلية أن المنظمين ينوون إرسال قافلة تضم "نساء فقط" إلى سواحل القطاع قريبا. وعقد منظمو القوافل اجتماعا في نهاية الأسبوع الماضي في مدينة برشلونة في إسبانيا، وتقرر خلاله مواصلة تنظيم قوافل سفن بما في ذلك قافلة تضامنية مع صيادي الأسماك في غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/3

#### ٥٥. تقرير: 300 ألف مقدسي مهددون بـ "سحب المواطنة" والبداية بحي سلوان

القدس المحتلة -أمال شحادة: الخطة التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية ورئيسها بنيامين نتانياهو لمستقبل القدس، والتي كشفت أبرز معالمها بالإعلان عن سحب المواطنة من فلسطينيي القدس الشرقية، الذين يعيشون خلف جدار الفصل العنصري، هذه الخطة وضعت القضية الفلسطينية من جديد على الأجندة الدولية والفلسطينية والإسرائيلية. وإذا رأى الناطق بلسان وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بهذا الإعلان، مصدر قلق لأميركا فإنه يشكّل للفلسطينيين فترة مفصلية في مستقبل سكان المدينة والمسيرة السلمية برمتها. أما في الجانب الإسرائيلي فقد أبعد هذا الإعلان الأنظار عن الأوضاع الأمنية، التي تشهدها البلدات على طرفي الخط الأخضر باتجاه وضعية مدينة القدس ليعتد النقاش حول الرد على سؤاليين:

- هل يمكن لإسرائيل، بالفعل، سحب المواطنة من فلسطينيي القدس؟

- هل يمكن تقسيم القدس؟

أكثر من 300 ألف فلسطيني في القدس الشرقية يعيشون في صفة مواطن. هؤلاء يحملون الهوية الزرقاء، ولكنهم لا يملكون حق حمل جواز السفر الإسرائيلي، ولا يملكون الحق في الانتخاب للكنيست. يتمتعون بالحقوق المدنية المختلفة ويتمتعون بحقوق الرفاه مثل التأمين الوطني والخدمات

الصحية وخدمات البلدية. وهم لا يحصلون على هذه الحقوق مجاناً، إذ إن كل واحد يعمل، يدفع رسوم تأمين ورسوم ضريبة دخل وكل بيت يدفع ضريبة بلدية. بين هؤلاء نحو 80 ألف فلسطيني، تم إبقاءهم وراء جدار الفصل العنصري، وهم من يريد نثانياهو سحب مواظنتهم. وقد أثار هذا الطرح نقاشات إسرائيلية وخلافات داخلية. ويبقى الأمر الأساس في هذه القضية هو الناحية القانونية، غير أن إسرائيل وكما تتعامل بسياسة الانتهاكات للحقوق والوجود الفلسطيني يمكنها التلاعب أيضاً باستخدام صيغة خاصة تتيح لها إيمان سحب المواظنة. من الناحية القانونية في إسرائيل هناك عدد من القوانين التي تتضمن تفسيرات حول تأشيرة الإقامة الدائمة والأساسية بينها ما هو معروف بقانون المواظنة 1952 والقانون المتعلق بحق الدخول إلى إسرائيل وقانون الطوارئ من العام 1945.

في قانون المواظنة، وبحسب البند 11 تمنح الصلاحية لوزير الداخلية بسحب المواظنة من شخص في حال أدين بالمس بما يسميه الإسرائيليون «الولاء لإسرائيل»، أي أدين بالتخابر مع عدو أو نفذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية. ويشترط هذا البند أن لا يبقى الشخص المدان من دون وطن بديل. وبشكل فعلي لا يوجد في إسرائيل أي قانون يمنح الصلاحية الواضحة للسلطات الإسرائيلية بسحب تأشيرات الإقامة الدائمة كما لا يوجد قانون يعطي صلاحية إلغاء تأشيرة الإقامة الدائمة في أعقاب عمليات ضد إسرائيل، ولكن من السهل على المؤسسة الإسرائيلية تنفيذ هدفها. فإذا كان من صلاحية الوزير ان يسحب المواظنة فيصبح بإمكانه أيضاً أن يسحب تأشيرات الإقامة الدائمة، تحت ذريعة الأعمال الواردة أعلاه، وبحسب أكثر من مصدر فمنذ العام 1967 سحبت إسرائيل المواظنة الدائمة من أكثر من 14000 فلسطيني من سكان القدس الشرقية.

في مواجهة خطة نثانياهو كان صوت منظمات حقوق الإنسان الأعلى كون هذه الخطة تشكل اعتداء كبيراً على حقوق الإنسان، في مقابل ارتفاع صوت اليمين الداعي والمشجع للخطة و53 في المئة من الإسرائيليين دعموا حجب حقوق الفلسطينيين في القدس، أما اليسار فكان صوته خافتاً إلى أقصى حد، وهو أمر يساهم في تشجيع نثانياهو وحكومته على المضي في الخطة.

وخطة نثانياهو هذه تأتي في ذروة تحويل المدينة المقدسة إلى ثكنة عسكرية وسجن كبير. وكشف تقرير جديد لـ«بتسيلم»، مركز المعلومات لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مأساة هذه المدينة وسكانها:

- 35 حاجزاً معزراً بقوات الأمن ومعيقات خرسانية على مداخل القرى والأحياء في القدس الشرقية، وعلى الطرق الداخلية للأحياء نفسها.

- 21 عائقاً لحركة مرور السيارات بشكل تام، وهي مكونة من كتل خرسانية. أربعة منها معززة بعناصر شرطة حرس الحدود الذين يقومون بتفتيش العابرين.
  - 14 نقطة تفتيش معززة بعناصر شرطة حرس الحدود التي تسمح بمرور السيارات بشكل يخضع لعمليات تفتيش عشوائية للسيارات والمسافرين.
  - هذه الحواجز والمعوقات تضاف إلى 12 حاجزاً ثابتاً تفصل القدس الشرقية عن الضفة الغربية وبعض أحياء القدس الشرقية، التي تُرك سكانها خلف الجدار.
- هذه الوضعية، تشكل مساساً كبيراً في حرية الحركة والتنقل عند عموم سكان القدس الشرقية، وغالبيتهم العظمى لا تربطهم علاقة بالعمليات، وهو بمثابة عقاب جماعي محظور بموجب القانون الدولي ويتجاهل حقيقة أن سكان القدس الشرقية، الذين يعيشون تحت الاحتلال، يعانون من التمييز الدائم ومن الانتهاكات المتواصلة لحقوقهم الإنسانية.

### أخطر مشاريع التهويد

في ظل الوضعية الحالية للقدس والمطامع الإسرائيلية أصبح النقاش حول إمكان تقسيم القدس يثير اهتماماً واسعاً بين الإسرائيليين، بين مؤيدين له ومعارضين ومحذرين منه. في إسرائيل هناك من يعتقد ان تقسيم القدس في الوضعية الحالية بات عملية سهلة حتى أن الإجراءات الإسرائيلية وضعت واقعاً يجعل هذه المدينة مقسمة ولا ينفصها سوى بعض أسوار، لكن الحقيقة أن مشاريع التهويد فيها لم تبق للفلسطينيين مساحة متواصلة وآخر هذه المشاريع حي سلوان حيث تعمل جمعية «عطيرت كوهنيم» على إنشاء حي يهودي في مركز سلوان، تحيط به آلاف العائلات الفلسطينية.

بحسب تقرير إسرائيلي فإن المشروع ينفذ بدعم مالي من المؤسسة الإسرائيلية وبجهود المحاكم الإسرائيلية، التي تبحث في عشرات الدعاوى ضد العائلات الفلسطينية وحضها على ترك بيوتها مقابل تعويضات وتفعيل الضغوط الاقتصادية والقانونية ضد من يرفض. ومن المتوقع نجاح هذه الخطة حيث تعمل الجمعية الإسرائيلية بشكل محكم وتحظى بتعاون من قبل الوصي على الأملاك.

وبحسب التقرير الإسرائيلي، الذي كشف نشاط هذه الجمعية، فهي تقدم نفسها كجهة تقوم، بسخاء منها، بدفع ثمن البيوت للعائلات الفلسطينية كي تخليها، رغم أوامر الإخلاء التي صدرت بحقها. ونجحت الجمعية بالسيطرة على مئات البيوت والأبنية، غير أن الفلسطينيين، وعلى مدار السنوات الماضية، تقدموا بالتماسات ضد أوامر الإخلاء وغالباً ما رفضت المحاكم طلبات الفلسطينيين الذين اضطروا إلى مواجهة أوامر الإخلاء وتحمل الديون الضخمة بسبب الإجراءات القضائية.

وفي الالتماسات طرحت الكثير من الادعاءات القانونية والأخلاقية ضد أوامر الإخلاء. منها مثلاً ان القانون يسمح لليهود فقط بالمطالبة بأملاكهم التي بقيت وراء حدود 1948، بينما الذين تركوا في الفترة ذاتها بيوتهم في القدس الغربية أو أماكن أخرى في إسرائيل، لا يسمح لهم بالمطالبة بها. كما تم طرح ادعاءات حول شكل ترسيم حدود القطعة التابعة للوقف اليهودي وكون الفلسطينيين سكاناً محميين.

وفي ظل الإجراءات القانونية الطويلة ومصاعب تنفيذ أوامر الإخلاء، سواء بسبب الحاجة إلى تنظيم حملة للشرطة بمصادقة من القيادة السياسية، لأسباب أمنية، أو بسبب الحساسية السياسية، فقد تولى شخص يهودي مهمة إقناع الفلسطينيين بإخلاء البيت «بالحسنى»، وفرض على نشر اسمه تعتيماً إعلامياً، لتجد العائلات الفلسطينية نفسها في مواجهة مع هذا الشخص، سواء كمدعي عليها لإخلائها من بيوتها، أو كمالك ثري يأتيها ليعرض عليها إخلاء بيوتها مقابل تعويض سخّي، أو كشخص يهددها بأنها اذا لم توافق على الإخلاء فإنها ستدفع الثمن باهظاً.

هذا الشخص حقق نجاحاً كبيراً في الاستيلاء على أبنية وبيوت فلسطينية موزعة على مناطق مختلفة من حي سلوان. وقبل عدة أشهر دخل المستوطنون إلى بيت فلسطيني بعد قيام سكانه، تحت تأثير أمر الإخلاء، بتوقيع اتفاقية معه على إخلاء المنزل مقابل 3.2 مليون شيكل. بعد ذلك سيطر على بناية كبيرة تضم أكثر من عشرة بيوت، بعد قيام أحد أبناء العائلة المالكة للبنانية بتلقي مبلغ 2 مليون شيكل من الوقف اليهودي مقابل إخلاء المنزل.

وحي سلوان هو مثال مصغر لما يحدث في مدينة القدس، وأبعاد هذه المخططات دفعت خبراء وسياسيين إلى التحذير منها ولكن هناك من رأى حاجة إلى المزيد من القيود.

الوزير السابق حاييم رامون يرى أن الأمر الأكثر خطورة يكمن في أن نسبة العرب في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية في القدس تصل إلى 57 في المئة، ويرى أن هذه نسبة ضخمة ووصفها بـ «المفزعة» كما عبّر رامون عن فزعه من حقيقة أن الغالبية العظمى من الشبان الفلسطينيين يتعلمون بحسب المنهاج التعليمي الفلسطيني الذي يشمل، بحسب تعبير رامون، في أفضل الحالات، مضامين معادية للصهيونية بشكل واضح، وفي أسوأ الحالات أكاذيب وتحريضاً.

ويخرج رامون باقتراح بيدي فيه موقفاً أكثر تطرفاً من رئيس الحكومة إذ يرى انه يجب أن يقام جدار بين الأحياء الفلسطينية وبين القدس، التي سمّاها «القدس الحقيقية والتاريخية»، التي تشمل القدس الغربية والبلدة القديمة وجبل المكبر وجبل الزيتون وأحياء مثل سلوان والشيخ جراح، بحيث يكمل هذا الجدار جدار الفصل القائم اليوم من قلنديا وحتى شعفاط. ويقول رامون إن كل القرى التي تتم إعادتها

إلى الضفة الغربية تخضع لمسؤولية قوات الأمن الإسرائيلية تماماً كما هو الأمر في المنطقتين (ب) و(ج). كل ما يجب عمله هو تعديل «قانون أساس القدس»، بحيث تتم إعادة هذه القرى إلى الضفة وتبقى القدس مع غالبية يهودية تحت السيادة الإسرائيلية بما في ذلك الحوض المقدس. وهكذا يعود الأمن إلى سكان القدس وإسرائيل كلها.

لكن موقف رامون هذا لا يحظى بدعم كبير من خبراء وسياسيين. الباحث في معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي أودي ديكل، يرى أن الوضع الحالي والاستراتيجي في القدس يتطلب إجراء تغييرات في السياسة الإسرائيلية، فالإحباط واليأس بين الفلسطينيين يزداد وهم يشعرون انهم في سجن كبير وكل الطرق مغلقة في وجوههم من أجل التقدم.

ويأتي تحذير ديكل في ظل معطيات تشير إلى أن الفلسطينيين في القدس يشكلون 40 في المئة من السكان لكن الموازنة التي تخصصها لهم البلدية لا تتجاوز 15 في المئة وبالتالي ينعكس الوضع على أحوالهم الاقتصادية والتعليمية والرفاه. فهناك حوالي 30 في المئة من الشباب في القدس يتسربون من المدارس بسبب النقص في غرف التدريس. وخلال السنتين الأخيرتين تراجعت نسبة تشغيل الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية حوالي 20 في المئة، وهو أمر يغذي لديهم الشعور بالإحباط وبأنهم لا يملكون ما يمكن خسارته وبالتالي يندفعون نحو التطرف.

ويعرض ديكل على متخذي القرار في إسرائيل اقتراحات لمواجهة الوضع الحالي ولمنع تدهور أخطر للوضع، وبين هذه الاقتراحات، إيجاد تسهيلات اقتصادية للفلسطينيين وتشجيع حملات البيع وإيجاد أماكن عمل للشباب الفلسطيني، من حملة الشهادات الأكاديمية. وعلى الصعيد السياسي يرى ضرورة تشكيل لجنة تنسيق فلسطينية أردنية عربية (يقترح إشراك السعودية ومصر والمغرب كمراقبين) وبحضور أميركي لتحديد الوضع في الحرم القدسي وإعادة تفعيل العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين. وفي اقتراح قد يواجه بنقاشات ومعارضة يدعو ديكل إلى إقامة سلطة بلدية ترعى شؤون الأحياء الواقعة شرقي القدس ويطلق عليها «القدس الشرقية الكبرى»، وتكون خاضعة لوزارة الداخلية وتخصص لها موازنات تضمن تطويرها وتقديم الخدمات المطلوبة للسكان الفلسطينيين.

ويرى ديكل أن هذه السياسة ستعكس إيجاباً أيضاً على المصالح الإسرائيلية، سواء استمر الوضع الحالي أو توصل الطرفان إلى تسوية على أساس دولتين لشعبين وعاصمتين في ما سمّاه ديكل «الحيز المقدسي».

الحياة، لندن، 2015/11/3

## ٥٦. أزمة في العلاقات الفلسطينية - الأردنية

### هاني المصري

كشفت الخلافات بين القيادتين الأردنية والفلسطينية العلنية حول تقييم التفاهات التي أعلنها جون كيري فيما يتعلق بالمسجد الأقصى وجود أزمة في العلاقات بين قيادتي البلدين، وإذا لم تتم المسارعة إلى معالجتها من خلال عقد لقاءات على كل المستويات من القمة، وعلى صعيد وزير الخارجية، يمكن أن تصل العلاقات إلى مأزق ليس في مصلحة الشعبين والقيادتين.

وقد شهدت العلاقات بين القيادتين تحسناً كبيراً في مرحلة ما بعد التوقيع على "اتفاق أوسلو"، وبلغت المرحلة الذهبية في عهد الرئيس محمود عباس التي شهدت عقد الاتفاقية بينهما بخصوص مَدِّ الرعاية الأردنية للأوقاف الإسلامية إلى الأوقاف المسيحية، وفي اتخاذ موقف موحد من التعنت الإسرائيلي الذي أدى إلى إفشال كل المبادرات التي سعت إلى استئناف المفاوضات وإحراز تقدم، بما فيها إفشال مبادرة جون كيري، وتتصله مما جاء في الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية، ومعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية، وكل التفاهات التي تلتها بما يخص الحفاظ على الرعاية الأردنية للمقدسات.

ما سبق، انعكس بصورة أدت إلى تردي العلاقات الأردنية - الإسرائيلية إلى حد رفض العاهل الأردني تلقي اتصالات هانفية عدة من قبل نتتياهو خلال شهر أيلول الماضي، لدرجة دفعت نتتياهو إلى إخبار لجنة "الخارجية والأمن" التابعة للكنيست بأن العلاقات مع الأردن مهددة بالتدهور أكثر ما لم تتم تهدئة الوضع في الأقصى.

كما تظهر متانة العلاقات الأردنية - الفلسطينية في القناعة المشتركة بعدم وجود إمكانية لحصول اختراق أو أي تقدم حقيقي في المفاوضات، حتى إذا استؤنفت إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة على الأقل، خصوصاً طالما كان نتتياهو في سدة الحكم في إسرائيل. وهذه نقطة في منتهى الأهمية يمكن البناء عليها.

ولعل المراوغة الإسرائيلية التي ظهرت في تفاهات كيري أكبر دليل على ذلك، فقد جاءت مبهمه وتفسرها إسرائيل كما ترغب بما يؤكد سيطرتها، لأن الحفاظ على الوضع الراهن دون تعريفه بدقة كما جاء في الاتفاقيات يختلف عن العودة إلى الوضع التاريخي، ففي الوضع الراهن الذي كرسته التفاهات أصبحت إسرائيل فيه شريكة في كل شيء، بما في ذلك تركيب الكاميرات، وأخذت الحق في السماح للزوار الذين هم ليسوا زواراً، وإنما أصحاب مخططات عدوانية معلنة. أما في السابق، فكانت الأوقاف الأردنية هي التي تقرر وحدها من يدخل أو لا يدخل للصلاة أو للزيارة.

طبعًا، بدأ الخطأ الفلسطيني الفادح والأكبر منذ توقيع "اتفاق أوسلو" بكل ثغراته، بما فيها تأجيل البت في القضايا الأساسية، لا سيما القدس وما تتضمنه من مقدسات، إلى المفاوضات النهائية، ما ساعد إسرائيل على تغيير معالمها والادعاء بأنها أرض إسرائيلية، أو على الأقل أرض متنازع عليها. إن الاعتداءات والافتحامات للمسجد الأقصى بلغت ذروتها في العامين الأخيرين، في ظل شروع الحكومة الإسرائيلية في تطبيق التقسيم الزمني تمهيدًا للتقسيم المكاني، ومن ثم إلى هدم الأقصى وبناء "هيكل سليمان" بدلًا منه عندما تتوفر ظروف تسمح بذلك، وفق مخططات معلنة يتحدث حولها ويسعى لتنفيذها وزراء في الحكومة الإسرائيلية وأعضاء كنيسة وقادة أحزاب ورجال الدين. وكل ذلك يوجب بلورة موقف أردني فلسطيني مشترك يمنع تكريس الوضع الراهن ويحفظ الأقصى.

هناك من الدلائل ما تشير إلى أن مصير التفاهات الجديدة لن يكون مختلفًا عن مصير التفاهات السابقة، بدليل استمرار الافتحامات اليهودية للأقصى في الأيام الأخيرة بعد هذه التفاهات، إذ اقتصرت التعليمات التي أصدرها نتياهو قبل التفاهات وأكدها بعدها على منع الوزراء وأعضاء الكنيسة من زيارة الأقصى، في حين رفضت الحكومة الإسرائيلية قيام الأوقاف الإسلامية بتركيب الكاميرات لأنها تريد السيطرة على هذه العملية.

إن الأردن وفلسطين في مركب واحد، والحقيقة أن إسرائيل لا تريد أن تعطي الأردن الإشراف على الأقصى ليرفض الفلسطينيون ذلك، وإنما لا تريد أن تعطي الفلسطينيين ولا الأردنيين أي شيء؛ ما يتطلب بلورة موقف مشترك، يقوم بالدفاع عن عودة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن للتحكم بمن يدخل أو لا يدخل إلى الأقصى، على أساس أنه مسجد إسلامي وليس مكانًا متنازعًا عليه، لا سيما بعد استخدام كيري في مؤتمره الصحفي الذي أعلن فيه عن التفاهات مصطلح "جبل الهيكل" ثماني مرات عند كل إشارة إلى الحرم الشريف.

جاء التزام القيادة الفلسطينية بما وقعت عليه مع الأردن بخصوص الرعاية الأردنية للمقدسات، لأنها تعتقد أن هذه الطريقة تساعد على حمايتها، ومنع تنفيذ المخططات الصهيونية إزاءها، ولكن من دون أن تتحول هذه الرعاية إلى نوع من إخراج المقدسات من كونها جزءًا من القدس التي هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي يناضل الشعب الفلسطيني بدعم من الأردن والعرب والعالم كله لفرض الانسحاب الإسرائيلي منها، وإقامة الدولة الفلسطينية (صاحبة السيادة) تجسيدًا للحق الفلسطيني، وللقرار الأممي الذي اعترف بالدولة الفلسطينية على هذه الأراضي، ما يوجب التنسيق الدائم بين القيادتين.

إن الصراع على الأقصى وبقية المقدسات الإسلامية والمسيحية ليس في جوهره صراعاً على العبادة وإنما صراع على السيادة، وعلى الفلسطينيين والأردنيين تفويت الفرصة على ننتياهو الذي يريد أن يحدث وقعة بينهما.

في هذا السياق، تكتسب الموجة الانتفاضية التي اندلعت، وفي مركزها القدس، أهمية بالغة كونها أبرزت المخاطر التي تتهدد الأقصى والقدس، وساهمت في نوع من التراجع الإسرائيلي المحدود كونها أوضحت أن القدس محتلة، وكيف أن أهلها لا يمكن أن يتعايشوا مع هذا الاحتلال. فانقضتهم والتضحيات التي يقدمونها دليل قاطع على أن الاحتلال لن يبقى إلى الأبد احتلالاً مريحاً لإسرائيل، بل يقترب الوقت الذي سيُصبح فيه مكلفاً أو خاسراً، وبصورة يصبح فيها الانسحاب وتفكيك المستعمرات الاحتلالية هو الحل الوحيد أمام إسرائيل.

إن الاستمرار بالتعلق بأوهام ما سمي "عملية السلام"، وانتظار نجاح المبادرات لاستئناف المفاوضات، والامتناع عن خوض المجابهة المفروضة من إسرائيل لم ولن يؤدي إلى الحفاظ على الوضع الراهن ومنع تدهوره، بل يساعد على حصول هذا التدهور.

يكنم الحل في اعتماد مقاربة سياسية جديدة من الأردن وفلسطين وكل العرب، تقوم على تعزيز مقومات الصمود والتواجد البشري الفلسطيني على أرض فلسطين، وعلى مجابهة مخططات إسرائيل لتغيير الحقائق على الأرض من خلال زيادة وتعميق الاستعمار الاستيطاني الذي يتوسع بشكل سرطاني وبمعدلات أكبر، سواء إذا كانت هناك "مفاوضات من أجل المفاوضات"، أو في ظل استمرار الوهم بإمكانية الحفاظ على الوضع الراهن بوجود المفاوضات أو عدمها.

إن محاصرة التمدد الاستعماري الاستيطاني تتطلب اعتماد استراتيجية تأزيم متعددة الأشكال مسيطر عليها، تتجسد من خلال مقاومة بمختلف أشكالها، تحافظ على طابعها الشعبي، بما فيها توفير متطلبات اندلاع انتفاضة بأهداف واضحة وتنظيم وقيادة واحدة تمثل مختلف ألوان الطيف السياسي، وتساهم في إطلاق - ولو بعد حين - عملية سلام جديدة مختلفة جذرياً عن "عملية السلام" التي انطلقت بعد "مؤتمر مدريد" وأدت إلى "اتفاق أوسلو" وما نحن فيه حالياً، على أن تكون لها مرجعية واضحة وملزمة، بحيث يكون التفاوض لتطبيق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ضمن سقف زمني قصير، وليس مفتوحاً إلى الأبد. إسرائيل بسياستها الحالية ليست شريكاً في السلام، وإذا لم تدفع ثمن هذه السياسة غالياً، فلسطينياً وأردنياً وعربياً ودولياً، لا يمكن أن تغيرها، بل ستمضي قدماً لتحقيق أهدافها في فرض "إسرائيل الكاملة"، بحيث تتعزز الاتجاهات الإسرائيلية التي تريد حل المشكلة الفلسطينية عن طريق تصفيتيها بالمزيد من المستعمرات والتطهير العرقي.

الأيام، رام الله، 2015/11/3

## ٥٧. تنظيم الدولة يبحث عن مكان في الانتفاضة من دون ترحيب فلسطيني

عدنان أبو عامر

تداول الفلسطينيون في 23 آب/أغسطس شريط فيديو يظهر فيه 10 من المسلحين في قطاع غزة يبايعون تنظيم الدولة الإسلامية. وفي 10 أيلول/سبتمبر، تداول الفلسطينيون بياناً يكشف مبايعة ممتاز دغمش، وهو أمير تنظيم "جيش الإسلام" المؤسس في قطاع غزة عام 2007، لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي، لكن دغمش نفى في 13 أيلول/سبتمبر هذه الأنباء، واتهم جهات استخباريّة فلسطينيّة، لم يحددها، بالوقوف وراء البيان.

### الطعن وليس الذبح

وأبلغ مسؤول أمني فلسطيني في غزة، رفض الكشف عن هويته، "المونيتور" أنه "لا يعلّق على مشاهد فيديو وبيانات مجهولة المصدر، لكنّ ما أوّكده جيّداً أنّ غزة تخلو من مجموعات مسلّحة تابعة للقاعدة أو تنظيم الدولة، على شكل تنظيم هرمي عنقوديّ متعارف عليها لدى التنظيمات الفلسطينية، فضلاً عن أنّ الشباب الفلسطينيّ بعمومهم منخرطون بهذه التنظيمات، وليسوا مضطّرين للبحث عن تنظيمات من خارج الحدود كي ينتمون إليها، ويبايعونها".

وهناك تطوّر ميدانيّ جديد على صعيد ظهور تنظيم الدولة في الأراضي الفلسطينية، تمثّل بمقتل فلسطينيين منخرطين بصفوفه في العراق وسوريا، آخرهم خليل النجار من خانيونس - جنوب قطاع غزة، الذي قتل في 17 تشرين الأوّل/أكتوبر خلال اشتباكات مسلّحة في منطقة "بيجي" العراقيّة مع ميليشيات مسلّحة، وسبقه مقتل سعيد يحيى من جنين بشمال الضفة الغربيّة في 19 آب/أغسطس، خلال غارة لقوّة التحالف الدوليّ على معقل لتنظيم الدولة في شمال سوريا.

لا إحصائيّة دقيقة لعدد الفلسطينيّين المنتمين إلى تنظيم الدولة، ممن يسافرون للقتال بصفوفه في سوريا والعراق، لكنّ أعداد القتلى الفلسطينيّين فيه تزايدوا أخيراً بعد بدء التحالف الدوليّ بضرب معاقل التنظيم في البلدين منذ أيلول/سبتمبر من عام 2014، ممّا يشير إلى أنّهم قد يتقلّدون مواقع متقدّمة مع التنظيم، لأنّ بعضهم قبل انضمامه إلى تنظيم الدولة كان من ناشطي الأجنحة العسكريّة الفلسطينيّة، مثل عبد الله الجمل أحد الكوادر السابقين في كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، وقتل في العراق في معارك تنظيم الدولة بتاريخ 28 آب/أغسطس الماضي، وعيسى القطعة وهو كادر سابق في كتائب القسام، ظهر في شريط فيديو بتاريخ 5 تموز/يوليو، يهدد فيه حماس.

والملفت أنه بينما يخوض الفلسطينيون انتفاضتهم ضد الاحتلال الإسرائيلي منذ أوائل تشرين الأول/أكتوبر، هدّد تنظيم الدولة في 23 من الشهر الجاري عبر شريط فيديو بـ"نحر اليهود"، وتوعّدهم بهجمات قريبة.

ربما يبدو أنّ تنظيم الدولة الإسلاميّة أراد دخول الساحة الفلسطينيّة بدعوته إلى مزيد من عمليّات الطعن، التي ينفّذها الفلسطينيون ضدّ الإسرائيليين، وهو ما ميّز هذه الانتفاضة، لكنّ بعض مؤبّدي "حماس" رفض في 21 تشرين الأول/أكتوبر هذه الدعوة عبر موقع "فيسبوك"، وأكّد استخدام كلمة الطعن ذات البعد الوطنيّ المقاوم، وليس "الذبح أو النحر" التي يستخدمها تنظيم الدولة عند إعدام خصومه، واعتبر أنّ تهديدات التنظيم لإسرائيل في هذا الوقت يأتي لاكتساب تأييده بين الفلسطينيين، رغم أنّ الأفضل له بدل أن يستقبل الفلسطينيين للقتال في سوريا والعراق، أن يرسلهم لمقاتلة إسرائيل.

وأبلغ كاتب فلسطيني من غزّة مقرب من "حماس" ورئيس تحرير موقع "سراج" الإعلاميّ، وهو وكالة أنباء فلسطينية محلية، إبراهيم المدهون "المونيتور" أنّ "إصدارات تنظيم الدولة المشجّعة على الانتفاضة تتضمّن مطالبات للفلسطينيين للانفضاض عن حماس، لكنّ الحركة أدكى من الانجرار للسجال الإعلامي مع تنظيم الدولة، لأنّها تركّز نضالها ضدّ إسرائيل، فيما يعتبر التنظيم أنّ معاداة حماس مقدمة على مواجهة إسرائيل. ولذلك، يحاول عبر شرائطه الأخيرة استقطاب عناصر من حماس لصفوفه، كونها أكبر التنظيمات الفلسطينيّة المسلّحة الفاعلة على الأرض، لكنّها محاولة فاشلة".

## إطلاق الصواريخ

هناك جملة ملاحظات خاصّة بهذا الشريط الذي بثه تنظيم الدولة، أهمّها أنّه جاء فور الاتهام الذي وجّهه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في 20 من الشهر الجاري للرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنّه انضمّ إلى "حماس" و"داعش"، لأنّه يتهم إسرائيل بتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، ويتحدّث بنفس الخطاب الديني الذي تستخدمه حماس وداعش، ولعلّها المرّة الأولى التي يهدّد فيها تنظيم الدولة إسرائيل منذ تأسيسه في نيسان/أبريل 2013، لأنّه يعتبر أنّ قتال الأنظمة العربيّة والكفّار والشيعية يجب أن يسبق محاربة إسرائيل.

كما أنّ الملابس التي ارتداها المسلّح الملتئم في شريط الفيديو ليست ملابس تنظيم الدولة المعروفة بالعادة باللون الأصفر، وذات خلفيّة تضمّ الراية السوداء، فيما تحدّث بلغة عبريّة بلهجة اليهود الإشكناز الغربيين، ممّا يربّح حمله للجنسيّة الإسرائيليّة، أو يعيش في إسرائيل.

وبالتزامن مع بثّ تهديد تنظيم الدولة لـ إسرائيل، أعلن الجيش الإسرائيلي في 25 من الشهر الجاري أنّ أحد سكّان بلدة جلجوليا داخل إسرائيل اجتاز الحدود الشماليّة فجر ذات اليوم الذي أعلن فيه الخبر 25 أكتوبر إلى محافظة درعا بجنوب سوريا، للانضمام إلى التنظيم. وذكر موقع "ويلا" الإخباري الإسرائيلي في 26 تشرين الأوّل/أكتوبر أنّ ما لا يقلّ عن 50 من عرب إسرائيل هم منضمّون فعلاً إلى تنظيم الدولة، ممّا دفع الحكومة الإسرائيليّة إلى الإعلان في 25 من الشهر الجاري أنّ تنظيم الدولة الإسلاميّة إرهابي.

وفي هذا المجال، قال أبو المعتصم، وهو اسم وهمي لأحد مؤيدي تنظيم الدولة في غزّة، لـ"المونيتور": "الانتفاضة الحاصلة في فلسطين تعتبر فرصة مناسبة لتنظيم الدولة لدخول الساحة الفلسطينيّة ومواجهة اليهود، لأنّهم يمسون بمقدّساتنا في المسجد الأقصى، بعيداً عن أيّ خلافات للتنظيم مع باقي الحركات الفلسطينيّة. وقد تشهد الفترة القادمة تحقيقاً لتهديدات التنظيم عبر عمليّات مسلّحة تنقّدها عناصره ضدّ اليهود، داخل فلسطين المحتلّة أو خارجها".

وقد توالى سقوط صواريخ من غزّة باتجاه إسرائيل بصورة متقطّعة خلال الانتفاضة الحاليّة، آخرها ليل 26 تشرين الأوّل/أكتوبر الجاري، ودأبت على تبنيها في الغالب "سريّة الشهيد عمر حديد-بيت المقدس"، وهي مجموعة تتبنّى الفكر السلفي ومقرّبة من تنظيم الدولة، الأمر الذي يتعارض مع رغبة "حماس" والفصائل الفلسطينيّة بإبقاء غزّة جبهة هادئة مع إسرائيل.

وأخيراً، يبدو الفلسطينيّون منشغلين أكثر من أيّ وقت مضى في انتفاضتهم الشعبيّة ضدّ الاحتلال الإسرائيلي، والحفاظ عليها بأن تبقى انتفاضة فلسطينيّة وطنيّة محليّة من دون إقحامها بالتطوّرات الإقليميّة والدوليّة، لكسب مزيد من التأييد الدوليّ لهم. وفي الوقت نفسه، يدركون أنّ ظهور تنظيم الدولة ومشاركته فيها قد يعيق تحقيق أهداف الانتفاضة، ويحقّق لـ إسرائيل ما تسعى إليه بتصوير الانتفاضة وعمليّاتها المسلّحة على أنّها تشبه ما يقوم به تنظيم الدولة، وبالتالي فهي تحاربه داخل حدودها، كما يحاربه المجتمع الدوليّ في الخارج، ممّا يجعل الفلسطينيّين غير مرحبين بهذه المشاركة، من دون أن يعلنوا ذلك صراحة.

المونيتور، 2015/11/2

## ٥٨. الدولة الواحدة

### أوري سفير

تدعو الحكومة المواطنين إلى التسلح، ونفتالي بينيت يسير في جبل المكبر مع مسدس ظاهر بفخار؛ وآخرون يتسلحون بمرش الفلفل أو لا يخرجون من البيت؛ الدولة فزعة، الباصات في القدس فارغة،

سائقو السيارات العمومية لا يفتحون النوافذ ويخافون السفر إلى يافا. الجموع تشارك في قتل المخربين أو في فتك شخص بريء.

ليس أي من هذه الأفعال يقترب حتى من بارقة حل لموجة الإرهاب الحالية. هذا رد فعل هستيري تثير حماسه الحكومة، مع بعض المساعدة من وسائل الإعلام. بضع عشرات أو مئات السكاكين وحملة السكاكين لا يمكنهم أن يهددوا قوة عظمى عسكرية مثل إسرائيل. هدف الإرهاب هو خلق الهستيريا والخوف، وصحيح حتى الآن فان أولئك الشبان الفلسطينيين ينجحون في مهامهم.

لننتباهو مصلحة في تعظيم التهديد والتحريض الذي برأيه يتسبب بالأحداث. وبفهمه السياسي، وليس الأمني، فانه كلما خاف الناس، هكذا سيعتمدون عليه أكثر لإعادة إحساس القوة والأمن؛ وفي ظل حملة التخويف فانه ينجح أيضا في اتهام الفلسطينيين من أبو مازن (عن موجة الإرهاب الحالية) وحتى المفتي (عن الكارثة)، وهكذا يتمكن من التملص من الحل السياسي للمسألة.

ثمة لمواطني إسرائيل ما يقلقون منه وما يخشون منه: وهذه ليست السكاكين، رغم وحشية المنفذين؛ هذه الهستيريا يجب أن تعطي مكانا لتفكير بارد الأعصاب عن حل جذري أكثر للتهديدات الفلسطينية.

نحن نعيش اليوم في كابوس، ليس بسبب حملة السكاكين، بل لان العنف الذي يجري هو تعبير عن واقع جديد لدولة ثنائية القومية. فالعنف يندلع بيننا وبين الفلسطينيين لأنه خلافا لمصر والأردن، لا يوجد حدود. في مثل هذا الوضع وبدون مسيرة سياسية جدية نحو حل الدولتين، فان الفلسطينيين بكل فصائلهم سيقاتلون في سبيل استقلالهم. في وضع بلا حدود، يكون التدهور الأكبر هو انضمام الكثيرين من عرب إسرائيل إلى الصراع مثلما نشهد اليوم. ديموغرافيا بنتنا نعيش في دولة ثنائية القومية. اليوم بين البحر والنهر يوجد 52 في المئة يهود و48 في المئة عرب؛ بعد نحو خمس سنوات سنكون أقلية في بلادنا.

يمكن ان نتهم صبح مساء، مثلما تفعل الحكومة ورئيسها، أبو مازن وأحمد الطيبي بالتحريض وبالمسؤولية عن الوضع. ويمكن أن نضيف إلى هذا بعض العنصرية، مثلما يجيد عمله بينيت وليبرمان. ولكن ما العمل في أن الفلسطينيين يرون هذا بشكل مختلف. فهم يؤمنون بان من حقهم الكفاح ضد الاحتلال. وفي كل الأحوال فانه لا حل في الديماغوجيا الحكومية.

دون مسيرة سياسية وسعي لحدود دائمة على أساس خطوط 1967، فان الحكومة تجلب علينا خليطا من الكفاح الوطني (الفلسطيني) مع نوع من الحرب الأهلية (من جانب عرب إسرائيل بمن فيهم البدو)، في واقع دولة ثنائية القومية.

يحتمل أن يكون تأخر الموعد لوقف التدهور الخطير في الأمن، مؤثراً في المكانة الدولية، وفوق كل ذلك أزمة هويتنا كدولة يهودية وديمقراطية. ما بدأ في أحداث طعن فردية من شأنه أن يحتد ويتواصل سنوات عديدة. هذا هو ما يقلق.

معاريف 2015/11/2

القدس العربي، لندن، 2015/11/3

## ٥٩. المتظاهرون الفلسطينيون ينتصرون على الجيش الإسرائيلي!

### عميرة هاس

عند الحديث عن الجرأة والشجاعة، فإن المتظاهرين الفلسطينيين ينتصرون على الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود، وهم مسلحون بالكوفية وسرعة الحركة والحجارة وزجاجات المولوتوف، ينتصرون على أولئك المسلحين بالتدريبات العسكرية والآليات المصفحة والطائرات بدون طيار والخوذات وبالسلحاح الحي القاتل والغاز المسيل للدموع السام.

أمام شجاعة الشبان الفلسطينيين يتكشف الجنود الإسرائيليون بخوفهم، وتم تدريبهم ليشعروا بالقوة والبطولة من الطائرات والديابات، وفي غرف التحقيق وأبراج المراقبة، ومعهم الأدوات المتطورة والذكية. بالافتحامات الليلية للبيوت واعتقال الأطفال من أسرهم، في الجيبات المصفحة.

أمام الكوفية والحجر والزجاجة الحارقة يضيعون، يهانون، وعندها يبدأ الانتقام.

يجب أن تتحرروا قليلاً أيها القراء من برنامج إنقاص الوزن الإعلامي، والكف عن لغة الأسياد في الحديث عن "إخلالات في النظام" وتشاهدوا أفلاماً غير خاضعة للرقابة من ساحة "المعركة"، حيث الجنود في الجيبات يدهسون المتظاهرين، جندي يرش الغاز المسيل للدموع من مسافة صفر في وجه الطواقم الطبية الذين جاؤوا لإنقاذ مصابين، جنود يتهمون على صاحب محل وهو يدخل البضاعة ويضربونه بشكل سادي.

الخوف العنيف للجنود الإسرائيليين بأمر وإرسال من المستويات العليا - سياسية وعسكرية. هو جزء من واجب التجنيد للجيش الذي وظيفته الأولى هي الدفاع عن التوسع الكولونيالي. الجرأة والشجاعة الفلسطينية مفروضة عليهم. فرضت عليهم مثلما فرضت عليهم السلطة الضريبة، هذه الجرأة والشجاعة تنتقل من جيل إلى جيل. طالما أن الأسباب لم تختف. وينظر الكبار إلى الشبان: ينسون تقريباً أنهم كانوا مثلهم.

لا يخرج الفلسطينيون إلى الشوارع وإلى الحواجز العسكرية وجدار الفصل بشجاعة وإقدام شعبي بسبب قرار أو بسبب شخصية سياسية أو عسكرية. وإذا كان هناك قرار فلسطيني ذكي، لسلطة ضعيفة، فهو عدم السماح للمسلحين الفلسطينيين بالاقتراب من مواقع المظاهرات. يعرف المتظاهرون الفلسطينيون أنهم قد يقتلون، أو يعنقلون ويتعرضون للتعذيب والمحاكمة في محاكم صورية مهينة، ومع ذلك فإنهم مسلحون بالعدل.

لن نقول شكرا لان الجنود في الضفة لا يطلقون النار ويقتلون عشرة متظاهرين بلحظة واحدة، كما قتلوا المتظاهرين في غزة، يمكن الافتراض انهم تلقوا الأوامر بمحاولة عدم قتل المتظاهرين، ويتضح انه باستطاعة الجيش عمل ذلك بدون قتل المتظاهرين. هل هذا يعني أن الجيش والشرطة تلقوا الأوامر بقتل كل من يقترب منهم عدة أمتار ويشتبه بأنه يحمل سكيناً؟ بما في ذلك طالب معهد ديني ظنوا انه عربي؟

إذاً، أمام الشجاعة والجرأة للمتظاهرين يوجد اليأس لبعض الأفراد، بدون أوامر عليا يركضون صوب حتفهم، يلوحون بالسكين، لان الجميع يعرف أن الجنود في هذه الحالات يموتون من الخوف، وخوفهم قاتل، فما معنى إطلاق النار المكثف على شخص وهو مصاب وملقى على الأرض، إن لم يكن الخوف، القتل، تنفيذ الأوامر، أو كل هذا معاً؟

نشر الصحافي محمد ضراغمة مقالة شجاعة تتحدث إلى قلب الكثيرين وتغضب آخرين. عنوانها: "لا تذهبوا إلى الموت، فلسطينيين بحاجة لكم أحياء". ضراغمة يحث الشبان، كما يحث أولاده، أن لا يتركوا لليأس والانتقام مجالاً بأخذ تفكيرهم وحياتهم. كتب يقول إن السياسيين يخافون من فقدان شعبيتهم لذلك لا يجرؤون على الخروج علناً ضد السكاكين، ويطالب المثقفين بعدم الخوف والصراخ ضد ظاهرة الضياع المعديّة. من اجل إنهاؤها، يطالب جميع القيادات السياسية الفلسطينية "من اليمين المتطرف وحتى اليسار المتطرف القول كفى" واستغلال الغضب الشعبي وتحويله إلى احتجاج جماعي ضد الاحتلال. "احتجاج بدون موت، احتجاج مليء بالحياة والثورة والأمل بالتغيير". ويضيف: "إن العالم لا يقبل أعمال السكاكين والدهس ضد المدنيين، مثلما يعارض العمليات الاستشهادية". ويكتب أيضاً: "يقولون: هل الانتفاضة الشعبية السابقة أنهت الاحتلال؟ وأنا أقول: هل فعل ذلك النضال العسكري المسلح؟؟ مشكلتنا ليست محلية بل دولية، العالم أوجدّها، والعالم هو الوحيد القادر على حلها، لكنه لن يفعل ذلك إذا سكتنا على الاحتلال، ولن يفعل ذلك إذا انتحرنّا، سيفعل ذلك فقط إذا صممنا على مسار إنساني لنضالنا الوطني".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2015/11/3

٦٠. كاريكاتير:



عربي 21، 2015/11/2